GİRESUN ÜNİVERSİTESİ
İSLAMİ İLİMLER FAKÜLTESİ

ملخصات

المؤتمر الدولي العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل

2-1 أغسطس 2019

تحرير

د. هاني إسماعيل رمضان

المنتدى العربي التركي
للتبادل اللغوي

Bildiri Özetleri

Uluslararası Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Günümüzde ve Gelecekte Arapça Sempozyumu 1-2 Ağustos 2019

ملخصات المؤتمر الدولي

العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل ١-٢ أغسطس ٢٠١٩

Editör

Dr. Hany Ismail RAMADAN

تحرير

د. هاني إسماعيل رمضان

1. Baskı 2019

الطبعة الأولى ٢٠١٩

ISBN: 978-975-2481-11-4

الناشر

Giresun Üniversitesi
المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي

جميع الحقوق محفوظة

Sempozyum Başkanı

Prof. Dr. Yılmaz CAN

Düzenleme Kurulu Başkanı

Dr. Hany İsmail RAMADAN

Düzenleme Kurulu

Prof. Dr. Yakup CİVELEK- Ankara Yıldırım Beyazıt Üniversitesi
Prof. Dr. Musa YILDIZ- Gezi Üniversitesi
Prof. Dr. Abdel Kader Mezari - Hilali Liabes de Sidi Bel Abbas - Cezayir
Prof. Dr. Mohamed Abdulrahman Ahmed - El-Azher Üniversitesi - Mısır
Dr. Öğr. Üyesi Ali YILMAZ - Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Hany İsmaiel M. RAMADAN- Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Mustafa ÇAKMAK- Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Hüseyin ÇOLAK- Giresun Üniversitesi

Bilim Kurulu

Prof. Dr. Yakup CİVELEK - Yıldırım beyazıt üniversitesi
Prof. Dr. Kadir KINAR - Erciyes Üniversitesi
Prof. Dr. Ali Bulut - Fatih Sultan Mehmet Vakıf Üniversitesi
Prof. Dr. Mohamed Alkudah - Ürdün Üniversitesi - Ürdün
Prof. Dr. Hamdi Bakhit OMRAN - Giresun Üniversitesi
Prof. Dr. Mohamed Faccal - Kral Suud Üniversitesi – Suudi Arabistan
Prof. Dr. Abdel Kader Mezari - Jillali Liabes de Sidi Bel Abbas Üniversitesi - Cezayir
Prof. Dr. Ömer Mehdoui - Moulay Ismail Üniversitesi - Fas
Prof. Dr. İlyas KARSLI - Recep Tayyip Erdoğan Üniversitesi
Doç. Dr. Ali Naccar - Jazan Üniversitesi - Suudi Arabistan
Dr. Öğr. Üyesi Mustafa ALTUNKAYA - İnönü Üniversitesi
Doç. Dr. Mustafa İsmail DÖNMEZ - Selcuk Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Mustafa TUNCER - Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Salih Alhacuri - Kral Abdülaziz Üniversitesi - Suudi Arabistan
Dr. Öğr. Üyesi Yusuf YURT - Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Hany İsmaiel M. RAMADAN - Giresun Üniversitei
Dr. Öğr. Üyesi Huseyin ÇOLAK - Giresun Üniversitesi
Dr. Öğr. Üyesi Youssef ISMAILI - Al Akhawayn Üniversitesi - Fas
Dr. Öğr. Üyesi Khansa Al-Jaje - Peshawar Üniversitesi - Pakistan
Dr. Öğr. Üyesi Tarek Bouattour - Carthage Üniversitesi - Tunus
Dr. Muhammed Salim Nadwi Hindistan
Dr. Mehraj ud din Para - Hindistan
Dr. Ahmed Alruhban - Akdemistanbul
Dr.naima Salem Alzletni - Zawia Üniversitesi – Libya
Dr. İbrahim Ahmed El Shafi - Kahire Üniversitesi - Mısır

رئيس المؤتمر

أ. د: يلماز جان

رئيس اللجنة التنظيمية

د. هاني إسماعيل رمضان

اللجنة التنظيمية

الأستاذ الدكتور: يعقوب جفالك – جامعة يلدريم بيازيت-تركيا
الأستاذ الدكتور موسى يلدز – جامعة غازي-تركيا
الأستاذ الدكتور عبد القادر مزاري – جامعة جلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر
الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن أحمد – جامعة الأزهر – مصر
الأستاذ المساعد الدكتور علي يلماز – جامعة غيرسون -تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور مصطفى شاكماك – جامعة غيرسون-تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور حسين جولاق – جامعة غيرسون-تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور هاني إسماعيل رمضان – جامعة غيرسون-تركيا

الهيئة العلمية

الأستاذ الدكتور حمدي بخيت عمران – جامعة غيرسون -تركيا
الأستاذ الدكتور عبد القادر مزاري – جامعة جلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر
الأستاذ الدكتور عبد الواحد دكبكي – جامعة مولاي إسماعيل- المغرب
الأستاذ الدكتور عمر مهديوي – جامعة مولاي إسماعيل-المغرب
الأستاذ الدكتور قادر قينار – جامعة ارجيس-تركيا
الأستاذ الدكتور محمد القضاة – الجامعة الأردنية – الأردن
الأستاذ الدكتور محمد فجال – جامعة الملك سعود -السعودية
الأستاذ الدكتور يعقوب جفالك – جامعة يلدريم بيازيت-تركيا
الأستاذ الدكتور علي بولوت – جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية-تركيا
الأستاذ الدكتور الدكتور إلياس قارصلي – جامعة رجب طيب أردوغان-تركيا
الأستاذ المشارك الدكتور علي نجار – جامعة جازان-السعودية
الأستاذ المشارك الدكتور مصفى إسماعيل دونماز – جامعة سلجوق-تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور جمال بلبكاوي – المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي – الجزائر
الأستاذ المساعد الدكتور حسين جولاق – جامعة غيرسون-تركيا
الأستاذة المساعدة الدكتورة خنساء الجاجي – جامعة بيشاور-باكستان
الأستاذ المساعد الدكتور صالح الحجوري – جامعة الملك عبد العزيز – السعودية
الأستاذ المساعد الدكتور طارق بوعتور – جامعة قرطاج - تونس
الأستاذ المساعد الدكتور مصطفى ألتون كايا – جامعة إينونو-تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور مصطفى تونجر – جامعة غيرسون -تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور هاني إسماعيل رمضان – جامعة غيرسون-تركيا
الأستاذ المساعد الدكتور يوسف إسماعيلي – جامعة الأخوين –المغرب
الأستاذ المساعد الدكتور يوسف يورت – جامعة غيرسون-تركيا
الدكتور محمد سليم ندوي – طابا للمعرفة والأبحاث-الهند
الدكتور مهراج الدين براء – مدير تحرير-الهند
الدكتور أحمد الرهبان – أكاديمية إسطنبول -تركيا
الدكتورة نعيمة سالم الزليطني – جامعة الزاوية - ليبيا
الدكتور إبراهيم أحمد الشافعي – جامعة القاهرة -مصر

المحتـــويات

معلم العربية للناطقين بغيرها: التأهيل والكفاءة مصر نموذجا.....٩
سمات معلم العربية عند تعليم اللغات الأخرى.....١٢
دراسة تقييمية لمحتوى المقررات الدراسية لتدريس اللغة العربية بمدارس البعثة الفرنسية بالمغرب في بعدها الثقافي والديداكتيكي.....١٤
الإطار الأوربي الموحد المشترك لتدريس اللغات: مقاربات إدماجية تحليلية نحود تحديث مناهج تعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.....١٧
التّوجيه التّعليميَ الوظيفيَ للنّصّ المعجميَ (البنية المعجميّة الصّغرى) لمواءمة مناهج تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها دراسة منهجيّة تحليليّة لعنصري: الشّاهد والمثال.....٢٠
IMPLEMENTATION OF CONTENT-BASED INSTRUCTION (CBI) IN ARABIC LANGUAGE CLASSES.....٢٣
تعليم العربية للناطقين بغيرها: الغاية والعائق والحلول.....٢٤
مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رؤية نقدية قسم اللغة العربية في جامعة إيفان فرانكو الوطنية أنموذجا.....٢٦
تحديات تدريس اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند.....٢٨
واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشاكل وحلول السودان نموذجا.....٣٠
الألسنية النصيةكفاية أم حاجة في تعليمية العربية للناطقين بغيرها.....٣١
أثر برنامج الزمالة المهنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها على تطوير المهارات التعليمية لدي المعلمين.....٣٣
اكتساب الوظائف النحوية باستخدام تطبيقات الحاسوب التعليمية لدى الناطقين بغير العربية في المستوى المتقدم: دراسة تطبيقية إجرائية.....٣٥
تغريدات لمعالجة الأخطاء وتصويبها في ظل التقانة الحديثة.....٣٨
توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.....٤٠
التحديات المعرفية والبرمجية للهواتف الذكية(M-LEARNING) في تعليم العربية للناطقين بغيرها ٤٣

تطوير طرق تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة المنتسوري للأطفال غير الناطقين بها ٤٦
التسجيلات الصوتية المرئية وتيسير الصعوبات النطقية لدى متعلمي العربية للناطقين بغيرها ٤٨
وسائل العرب في تعلم العربية في العصور الأولى ٥٠
فعالية تدريس قواعد النحو وظيفيًا للناطقين بغير العربية ٥٣
النّظام الصّوتيّ بين تعلّم العربيّة وتعقيدات اللغة الأمّ ٥٥
تدريسية مهارة المحادثة وفق الطريقة الحوارية لدى الناطقين بغير العربية المستويات اللغوية الابتدائية أنموذجا ٥٨
الانغماس اللغوي السمعي ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ٦١
واقع العربية للناطقين بغيرها: المشكلات والحلول ٦٣
الأسس العلمية والإجرائية في نظريات تعليم القراءة والكتابة ٦٥
إسهامات الدكتور خالد أبو عمشة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تعليم اللغات مركز قاصد أنموذجا ٦٨
اللغة العربية مفتاح التدين المعتدل للمسلمين ٦٩
اللغة العربية قيمتها وآفاقها في المجتمع التركي: المشاكل والحلول ٧١
واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: المشكلات والحلول ٧٢
انحسار العولمة وأثرها في تعليم العربية لغير الناطقين بها ٧٥
توصيف آلية توزيع مهارة الاستماع في سلسلة FACE 2 FACE ودمجها مع المهارات اللغوية الأخرى والاستفادة منها في تصميم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها ٧٦
تجربة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الريّان اليمن - حضرموت ٧٨
الكفاية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية ٨٢
تاريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها في القرون الأولى ٨٤
تعليم العربية للناطقين بغيرها: رؤية شرعية ٨٥
إمكانات لسانيات الخطاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مداخله ووجه استثماره ٨٨
تنمية مهارة الخط العربي للطلاب الأتراك: يوتيوب نموذجا ٩٠

تحليل العملية التقويمية لمتعلمي العربية بمركز التعليم المكثف للغات –جامعة تلمسان الطلبة الأتراك أنموذجا.....٩٢
سلسلة مناهج كلمن في تعليم العربية للناطقين بغيرها.....٩٥
استراتيجيات ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعض التجارب المغربية نموذجا ٩٧
جهود دول الخليج في تعليم العربية للناطقين بغيرها.....١٠٠
العربية في عصر التقنية: بين النظرية والتطبيق.....١٠٢
القراءة العلاجية ودورها في تحسين التلفظ لدى الناطقين بغير العربية ١٠٥
جهود تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية حقائق وتطلعات ١٠٧
تعلّم العربية في عصر العولمة: عرض ونقد ثلاث طرائق تعليمية حديثة.....١٠٩
برنامج "العربية لفهم القرآن" تجربة فريدة في تقديم اللغة العربية لغير الناطقين بها
تعليم القراءة والفهم وعلوم اللغة في ضوء مفردات القرآن وتراكيبه المعجزة.....١١١
تعليم العربية للناطقين بغيرها عبر استثمار الآية القرآنية ١١٤
تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها - نقائص وحلول.....١١٦
إدارة تعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها كوسيلة للواقعيّة السّياسيّة ١١٨
الرمز والصوت في الكتابة الصوتية عند غير الناطقين.....١٢١
البرامج التفاعلية الإلكترونية ودورها في تعليم العربية للناطقين بغيرها.....١٢٢
واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الريّان ـ اليمن ـ حضرموت: المشكلات والحلول ١٢٦
توظيف معايير السبك والحبك في دروس التعبير الكتابي للطلاب غير الناطقين بالعربية ١٢٨
استراتيجيات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحدي المقوم الثقافي ١٣٢
دور الصّوتيات العربيّة في تعلّم الـلـغة العربيّة لغير النّاطقين بها.....١٣٥
تجديد مناهج تعليم العربيّة للناطقين بغيرها وتلبية احتياجات الجامعات المختصة والأقليات بأحدث المناهج ١٣٧
الطرائق والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة: النظرية والتطبيق ١٤٠
أثر الدراسة التقابلية في تعلم العربية للناطقين بغيرها.....١٤٢
تعليم التنوّعات الفونيمية العربية للناطقين بغيرها ١٤٤

معلم العربية للناطقين بغيرها: التأهيل والكفاءة
مصر نموذجا

أ. د. محمد عبد الرؤوف الشيخ *
د. منار إسماعيل الشيخ **

اللغة العربية لسان العرب في دينهم وتعاملهم واتصالهم، ومرآة حضارتهم في التراث الفكري، وشعارهم في الاعتزاز بالمجد، ورمزهم في الاتحاد، وأداتهم في وحدة التفكير، والغايات.

---

* أستاذ مناهج وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كلية التربية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية وعميد الكلية السابق ومدير مركز اللغات بالجامعة القاسمية– الإمارات العربية المتحدة

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (تخصص اللغة العربية) كلية التربية– جامعة بنها، لها اهتمامات بتعليم اللغة العربية لأهلها وللناطقين بلغات أخرى.

لها بحثان منشوران: "استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية". مشتق من رسالة الماجستير. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩/ ١١٣ يناير ٢٠١٨ و"فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأغراض الطبية للناطقين بلغات أخرى". مشتق من رسالة الدكتوراه. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب. ع ١٠١ سبتمبر ٢٠١٨م

وقد ازداد الإقبال على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في الآونة الأخيرة من جميع الجنسيات ازديادًا منقطع النظير؛ لذا أجرت الجمعية الأمريكية للغات الحديثة استطلاعًا بغرض رصد النمو المتزايد لأعداد دارسي اللغة العربية في التعليم العالي بأمريكا، حيث أظهر الاستطلاع تزايد عدد الطلاب تزايداً مستمرًا، وفي الوقت نفسه هناك نمو كبير في مؤسسات تعليم العربية بوصفها لغة أجنبية في جميع أنحاء العالم. ففي ماليزيا مثلا هناك ست عشرة مؤسسة تعليمية إسلامية عليا خاصة تعلم اللغة العربية (شيك: ٢٠٠٧، ١٧) وهناك نهضة مماثلة في تركيا وغيرها من بلدان العالم.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بمجال تعليم العربية بوصفها لغة أجنبية على مستوى إقامة المؤسسات وتأليف الكتب التعليمية، إلا أن الاهتمام بالمعلم المتخصص في هذا الميدان من حيث توحيد آلية تأهيله وتدريبه لم ينل الاهتمام الكافي بما يتناسب مع الدور المنوط به.

حيث يعد المعلم المحرك الأساس في عملية التطوير التربوي، فهو الموجه في ضوء الدراسات الحديثة، لذلك عُنيت المؤسسات التربوية عناية خاصة بالمعلم من حيث إعداد الخطط التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و جاء هذا استجابة لنتائج الدراسات، والتقارير، وأوراق

العمل، والمناقشات التي تضمنتها المؤتمرات العالمية، والتي أكدت أن ثمة تدنيًا في أداء المعلمين في هذا المجال؛ ومرده النقص في الإعداد المهني والتقني والتواصلي، وعدم تلقيهم التدريب الكافي أثناء تدريسهم بهذا المجال.

ولهذا تهدف الورقة الحالية إلى إلقاء الضوء على الوضع الحالي لبرامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها "مصر نموذجًا" في ضوء المعايير العالمية لإعداده، وبيان إلى أي مدى تراعي البرامج المطبقة في الجامعات المصرية ومراكز تعليم اللغة العربية المعايير العالمية لتأهيله، وتحديد المشكلات التي تواجههم، وسبل التصدي لتلك المشكلات. وصولاً لبرنامج معياري عربي موحد لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال وضع إطار مرجعي عربي لهذا الغرض على غرار الإطار المرجعي الأوربي.

سمات معلم العربية عند تعليم اللغات الأخرى

أحلام عبد العزيز عبد اللطيف الوصيفر*

من عدة وأدوات الباحث في الدراسات المقارنة تعلم اللغات، لذا فإن اللغة متطلب ضروي، لكل من يدرس العلاقة بين لغتين، وأدبين وحضارتين، ومن هنا فإن الدراسات المقارنة تعتمد على عناية صاحب الأدب بلغته عناية شديدة، فلا يصح لمن يدرس العلاقة بين اللغة العربية واللغات الأخرى إلا بعد اكتمال أدوات الدرس باللغة العربية، وأدوات الدرس في اللغة العربية تعتمد على تبحر معلم العربية بعلومها وأفنانها، كتعمقه في علم النحو والإعراب وتمكنه منها، ثم معرفته بعلم اللغة قديمه وحديثه، في إدراكه لعلم الأصوات، وعلم اللغة الحديث من خلال النظريات اللغوية الحديثة والمناهج النقدية الحديثة، ثم معرفته بعلم وفنون الأدب المشتملة على موسيقى الشعر والنثر، العاطفة والخيال، تحليل النصوص الأدبية ومعرفتها بالمناهج التحليلية، أخيرا علم البلاغة ومعرفة

---

* أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل – السعودية، وعضو في رابطة العالم الإسلامي، عضو في نادي الأحساء الأدبي، دورات في الرئاسة العامة لتعليم البنات

علومه الثلاثة علم البديع وعلم البيان وعلم المعاني، وهذه العلوم التي تجعل دارس العربية متمكنا من فهم لغته بمعانيها وبديعها وبيانها وصورها الفنية.

ومن بعد تمكنه من هذه العلوم ينطلق للغات الأخرى ويحاول تعلم اللغة، وترجماتها، ليتم التأثر والتأثير بين الآداب. إننا بحاجة شديدة لنشر العربية في العلوم والثقافات العربية، فهي أولى من غيرها.

ولذا فإنه بعد تمكن معلم العربية من تفاصيلها ودقائقها، فإنه لا بد أن يتمثل السمات الأخلاقية الحسنة التي تمثل أخلاقيات حامل لغة القرآن الكريم من حسن الأخلاق، والمرونة والتعامل مع الآخرين، وسعة الصدر التي تتطلبها تعلم اللغات الأخرى، وعد الضيق من تأخر حديثي اللغة من استيعاب وفهم اللغة العربية.

لذا فإننا بحاجة إلى معلم من نوعية خاصة لتعلم العربية وتعليمها، إعلاميا وأخلاقيا، إضافة لمعرفته بوسائل التواصل الحديثة، وتقنياتها لنقل هذه العلوم .

دراسة تقييمية لمحتوى المقررات الدراسية لتدريس اللغة العربية بمدارس البعثة الفرنسية بالمغرب في بعدها الثقافي والديداكتيكي

عماد قابل*

إن اختيار موضوع تدريس اللغة العربية بمدارس البعثة الفرنسية بالمغرب، وتحليل المقررات المسخرة لتدريسها، كعنوان لبحث الدكتورة ليس بمحض الصدفة، ولكنه نتاج لمخاض يومي أعيشه كمدرس لمادة اللغة

العربية للناطقين وغير الناطقين بها بمؤسسة البعثة الفرنسية بمدينة مراكش / المملكة المغربية " أوكست رونوار" المنطقة الدراسية فكتور هوكو.

يهدف هذا البحث في سنته الثانية من الدكتوراه إلى الخوض في مجموعة من الإشكاليات التي تجعل من تدريس اللغة العربية بمدارس البعثة

---

* حصل على الإجازة في الأدب الفرنسي بشعبة اللسانيات سنة ٢٠٠٦ ثم الماستر في مهن الثقافة سنة ٢٠١٦ ويعمل حاليا أستاذ باحث بالسنة الثانية دكتوراه. يدرس اللغة العربية بالموازاة، بالسلك الابتدائي بالبعثة الفرنسية في المغرب، كما يدرس اللغة الفرنسية بالمعهد الفرنسي بمراكش وحاصل على عدة شهادات ودبلومات من المركز العالمي للدراسات البيداغوجية بفرنسا.

الفرنسية مهمة ليست بالسهلة على متعلميها بصفة خاصة ومدرسيها بصفة عامة، ويطرح البحث جملة من الأسئلة، أهمها:

- أي إطار ديداكتيكي لتدريس اللغة العربية كلفة أجنبية، وهل مدرسوها لديهم الكفاءات والآليات لفهم هذا الإطار المنسوب للغة لديها إطار لغة أساسية في بلادهم؟
- مدى تجاوب و توافق محتوى المقررات مع الأهداف المتوخاة من تدريس اللغة العربية سواء على المستوى الديداكتيكي أو الثقافي.
- ما مدى وعي المؤسسات والهياكل التي تسهر على تدريس اللغة العربية بمدارس البعثة البعثة الفرنسية بالمغرب.

إن هذه الإشكاليات الأولية والتي واجهتها منذ السنة الأولى لاشتغالي بمؤسسة رونوار، بالموازاة مع السنة الثانية لبحث الدكتوراه، دفعتني إلى القيام ب:

- قراءة تحليلية لجميع المقرارات المبرمجة لتدريس اللغة العربية كلغة أجنبية والموجهة للناطقين وغير الناطقين بها.
- دراسة الأهداف المتوخاة من تدريس اللغة العربية ومقارنتها مع محتوى ومبادئ الإطار الأوروبي المشترك المرجع للغات (CECRL).

- إجراء العديد من المقابلات المسجلة مع المسؤولين التنفيديين بمختلف المؤسسات التي تسهر على تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية للناطقين وغير الناطقين بها

الإطار الأوربي الموحد المشترك لتدريس اللغات: مقاربات إدماجية تحليلية نحود تحديث مناهج تعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

محمد حمادي

يعدّ (الإطار الأوروبيّ الموحّد لتدريس اللغات) منهجاً من مناهج تدريس اللغات للناطقين بغيرها على أساس تقنيّات أو مقاربات تربويّة حديثة... وقد عمل هذا الإطار على مفاهيم وكفايات قياسيّة تربويّة تارة، وتقنيّات أو مقاربات في فهم اللغة وتحليلها تارة أخرى. وقد نسّق العمل اللغويّ على أساس مستويات يحصّلها المتعلّم من البداية (مبتدئ) وصولاً إلى الإجادة (يعرّف/ يطرح الأفكار/ يناقشها ويحاجج ويجادل)، ويتّضح في هذه المقاربة أنّ (الإطار الأوروبيّ) ينظم الفرد ليصبح متمكّناً من لغته، فيتمرّس بها بشكل حدسيّ، من دون أن يشعر بالحرج أو أن يعرقل عجزه اللغويّ مسيرته التواصليّة... فالعالم اليوم ينحو نحو العلميّة ولغة المصالح والمقاربات... لذلك ترى الإطار قد دعّم آراءه بمصطلحات متعدّدة تصبّ في خدمة المسار التواصليّ اللغويّ... ومن ضمن هذه المصطلحات الأساسيّة نذكر: (التداوليّة/ الاتّصاليّة/ الحواريّة/ السياقيّة/ الآدائيّة/ الإبداعيّة)...

وفي ورقتنا هذه مسعى إلى التعريف والتمهيد لأبرز المصطلحات المستخدمة لدى هذا الإطار، بغية مقاربتها مع لغتنا العربيّة وعملنا في مكتب تدريس اللغات تحديداً داخل الجامعة اللبنانيّة والفصول الدراسيّة... على أمل أن تكون هذه الورقة دليلاً يؤدي إلى مقاربة تقنيّات (الإطار الأوروبيّ) مع مناهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، في ظلّ الحاجة إلى تحديث المناهج وتبسيطها من خلال إفادات علم اللغة الحديث الموسوم بالألسنيّة.

وفي الأقسام الآتية ملامح ومقاربات تطبيقيّة لطبيعة المبحث:

١- السلوك:

٢- الكفاءة اللغويّة:

٣- قياس الأداء ونماذج التقييم:

٤- المقدرة الاتّصاليّة:

يولي الإطار المرجعيّ أهمّيّة كبيرة لهذه المقدرة، بحسبان أنّ الهدف عنده من تدريس اللغات يكمن في تحقيق هذه المقدرة... والمقدرة الاتّصاليّة تقوم على تجهيز الفرد ليصبح فاعلاً من خلال اللغة داخل المجتمع؛ أي أن يُفَعّل

اللغة عندما تستدعي الحاجة إليها في مجتمعه... هنا يدعو الإطار إلى تأمين إخراج اللغة من الذات (الذاتيّة في اللغة) قبل أن ننقل الطالب إلى البعد الاجتماعيّ... ويدعو إلى بعض الأفكار أو الطروحات التي يمكن وسمها بإشكاليّة تقارب الوضع مع متعلّم اللغة العربيّة وهو ناطق بغيرها:

- كيف يرى المتعلّم السياق الخارجيّ والتواصل مع الآخرين؟

- هل يمكن له إعادة التفكّر بتجربة خاصة معه مؤثّرة وصوغها لغويّاً؟

- هل ثمّة قيود تضعها العمليّة الاتّصاليّة بحسب السياق الخارجيّ؟ وهل من طريقة انتقائيّة لتفادي هذا الأمر؟

وعلى جميع الأحوال... فإنّ الأكثر أهمّيّة لدى الإطار المرجعيّ... أن نأتي بخطابات اجتماعيّة تداوليّة تواصليّة يحتاج إليها المتعلّم في اتّصالاته اليوميّة المحتاجة إلى اللغة.

التّوجيه التّعليميّ الوظيفيّ للنّصّ المعجميّ
(البنية المعجميّة الصّغرى) لمواءمة مناهج تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها
دراسة منهجيّة تحليليّة لعنصري: الشّاهد والمثال

حفناوي بالي

من المدرجات الرّكنيّة في تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها، الموادّ المفرديّة؛ التي تضطلع برصدها وتهيئتها الصّناعة المعجميّة، في إطار مواكب لمستجدّات تعليميّة اللّغات المقارن.

ولمّا كان المعجم؛ سواء منه الأحاديّ أو الثّنائيّ سندًا مرجعيًّا يتحتّم الرّجوع إليه من قبل المتعلّم، كما يجدر على المعلّم التّوجيه نحو موادّه؛ فإنّ الاحتفاء بمنهجه نصّه وتوجيهـه توجيهًا وظيفيًّا يستجيب لمنهج وأهداف تعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها، ضرورة منهجيّة ملحّة. ونقصد بالاهتمام بـ"منهجه نصّه وتوجيهـه توجيهًا وظيفيًّا : "نظم وهندسة واطّراد النّصّ المعجميّ؛ مُعْتَبرًا في الموادّ اللّغويّة التي يتألّف منها، وترتيبها ورتابتها واطّراد بنيتها. فليس يخفى أنّ النّصّ المعجميّ (ما يصطلح عليه بالفقرة المعجميّة أو البنية الصّغرى)، ولو كانت وظيفته الأساسية رصد المفردات، إلّا أنّ ذلك لا ينفصل عن سائر المستويات اللّغويّة، بل يتمفصل

معها ويواكبها، لتتضمّن البنية المعجميّة الصّغرى عناصرَ تنتسب إلى جميع المستويات اللّغويّة: فنجد المعلومات الصّوتيّة والمعطيات الصّرفيّة والتّوجيه النّحويّ والتّتبّع التّأثيليّ للمفردات، كما نعوّل عليه في تفاصيل الدّلالة والعلاقة بين الأصل الاشتقاقيّ والمعطى الدّلاليّ؛ كما تتراكب المعلومات اللّغويّة ببعض التفاصيل الموسوعيّة ذات العلاقة بالضّبط اللّغويّ، فضلًا عن توضيحات تداوليّة وبعض التّحيينات الحضاريّة، والتّقييدات المصطلحيّة.

والعناصر المشار إليها جميعها، هي ما يؤلّف البنية الصّغرى (النّصّ المعجميّ)، والتي تتحدّد في الصّناعة المعجميّة بقيدين : الانتظام والاطّراد؛ أي العناصر واجبة الإدراج ومنهجية الإدراج. ثمّ إنّ المعجم لا يسوق هذه العناصر بمجرّد رصفها، وإنّما يسوق لها الشّاهد المدلّل والمثال والمنوال الموجّه، وهي معطيات تلتقي باتّساق مع تعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها، بُغية التّأصيل وتوجيه الاستعمال التّواصليّ.

ضمن هذا الإطار تندرج هذه المداخلة، إذ تنظر في الحدّ الذي ينبغي مراعاته في المعجم، ليواكبَ تعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها، ضمن وظيفتين معجميّتين أساسيتين: توجيه الاستعمال وتلافي التّداخل اللّغويّ. وهما

الكفيلان بالوصول إلى متكلّم مثاليّ من الوجهة التّعليميّة. تسعى المداخلة محلّ التّقديم إلى النّظر في مادّة النّصوص المعجميّة ومنهجيّتها، واعتبار وتحليل ما من شأنه الإسهام في تفعيل أهداف طرق تعليم اللّغة العربيّة ضمن المرجعيّات الحديثة. ويتحرّر متن المداخلة جامعا بين معطيات تعليميّة اللّغات في شقّها المختصّ بتعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها ومعطيات الصّناعة المعجميّة في الجانب المهتمّ بتعليميّة اللّغة. وتجمع المداخلة بين الرّصد النّظريّ والضّبط المنهجيّ، وكذا التّحليل المرتكز على مدوّنة معجميّة، تحلّل بعض الأمثلة والشّواهد من نصوصها.

Implementation of Content-based Instruction (CBI) in Arabic Language Classes

أماني منديل

High demand for effective Arabic language instruction and interest in the implementation of content-based instruction (CBI) in Arabic language teaching sparked this qualitative research study. It examines the applicability of CBI to Arabic language teaching from a constructivist perspective by researching Arabic language teachers' perceptions of CBI in regards to their attitudes toward CBI, the obstacles that hinder a wide-spread adoption of the method in Arabic language instruction, and some possible solutions to these hindrances. Based on their experiences, seven K-12 Arabic language teachers (all females except for one and all native speakers except for one) shared their nderstandings and views, concerns and needs regarding CBI. In a naturalistic inquiry, the participants' interview responses have been analyzed regarding eachers' level of interest in CBI, their knowledge of its advantages and challenges, as well as the respondents' awareness of their educational and professional needs. This interpretive study demonstrates that CBI is an effective and engaging contextualized language eaching method which offers opportunities to enrich students' language learning experiences.

However, it presents the Arabic language teacher with serious challenges that require targeted professional training, adequate teaching materials, as well as long and short-term instructional planning. The study offers recommendations for teacher collaboration, rofessional development, and administrative support for Arabic anguage teachers.

تعليم العربية للناطقين بغيرها: الغاية والعائق والحلول

أ. د. محمد بن عبد العزيز العميريني*

إن اللغة العربية تمثل ثقافة وحضارة عربية وإسلامية عريقة، وهي لغة حية معاصرة تمثل شريحة واسعة من المجتمعات الإنسانية التي تنتمي إلى منطقة جغرافية حيوية تعد محط أنظار العالم.

ونظرا للإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها لدوافع متنوعة؛ سياسية ودبلوماسية واقتصادية ودينية وثقافية وتعليمية وسياحية وتواصلية وغيرها، وافتقار المكتبة العربية إلى برامج نوعية تعنى بتعليم العربية، وانطلاقاً من رؤية توسّعية لخلق برامج متنوعةٍ لتعليم اللغة

---

* أستاذ الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- أستاذ العربية في المعهد العربي الإسلامي في طوكيو- مدير برامج العربية في جامعة هونج كونج والأستاذ الزائر فيها منذ عام ٢٠١٠م حتى ٢٠١٩م.

مهتم بتعليم العربية للناطقين بغيرها، ولديه عدد من الأبحاث والمؤلفات في هذا المجال، شارك في عدد من المؤتمرات والندوات والدورات حول العربية، وتاريخ النحو وأصوله، خارج المملكة وداخلها، وأشرف وناقش عدداً من الرسائل العلمية، كما حكَّم عدداً من الأبحاث العلمية المقدمة للترقيات داخل المملكة وخارجها.

العربية للناطقين بغيرها لتحقيق أهداف المستفيدين بأسلوب علمي وتطبيقي ميسراً كان الباعث على هذه الدراسة التي تلوّح بأهمية هذا الموضوع على أصعدته المختلفة.

وعطفا على ما يشهده مجال تعلم وتعليم اللغات من تطور هائل على مستوى الشكل والمضموناً والمتمثل في توظيف التطورات التقنية في هذا المجال، وتناغما مع الرؤية الحديثة في تقديم نمط مبتكر وجديد في التعلم والتعليم؛ فإن الحاجة تبدو ماسة لتطوير تعلم وتعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء رؤية عصرية متطورة، وفقا لأحدث المعايير المعتبرة عالميا وتقنيا ولسانيا وثقافيا؛ سواء في أساليب التقديماً أو استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، بما يحقق جودة المنتج التعليمي، ومنافسته، وانتظاميته، وفعاليته، وسهولة الوصول لأكبر عدد ممكن من المتعلمين حول العالم، أو ما يعرف بالتعميم، وحيثُ إن تعليم أي لغة لناطق بغيرها يمثل ـ لا ريب ـ إشكالية تستدعي العناية والتفكير والبحث وراء حلّهاً فإن هذه الدراسة تحاول أن تضع يدها على أسباب تلك المشكلة واتجاهاتهاً ثم تلتمس الحلول النافعة لها.

مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رؤية نقدية قسم اللغة العربية في جامعة إيفان فرانكو الوطنية أنموذجا

باسل خلف حمود

من خلال الزيارة العلمية لمدة شهر في القسم اللغة العربية في جامعة إيفان فرانكو الوطنية لاحظت وجود عدة عقبات علمية في تعلم وتدريس اللغة العربية فيه

أولا المنهج يعاني المنهج من ضعف على جميع المستويات وبداية وغياب الكتب والمصادر وعدد الساعات التدريسية

ثانيا المدرس هناك ضعف في إمكانات المدرسين لاسيما معظمهم لم يزر بلدا عربيا فلديهم ضعف على مستوى القراءة والمحادثة والكتابة ونطق الحروف وإخراجها من مخارجها الحقيقية وغيرها من المشكلات

ثالثا الطالب يعاني من عدة مشكلات ضعف المستوى وفق المستويات الأربع القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع فضلا عن مشكلة التطبيق العملي للغة العربية

لذا نحاول في بحثنا لهذا المؤتمر تقديم رؤية حول إمكانية رفع المستوى للمدرسين والطلبة وتحديث المناهج وفق المعطيات العلمية المعاصرة والارتقاء بالقسم على جميع المستويات.

تحديات تدريس اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند

أ. د. م. مرتضى فرح علي وداعة*

تهدف هذه الدارسة للوقوف على التحديات التي تواجه تدريس اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند (المعلم، الكتاب المدرس، طرائق التدريس)، وتقديم الحلول المقترحة ما أمكن دفعا لعملية تدريس العربية في المنطقة المذكورة. وقد اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي من جانب، والإحصائي من جانب آخر.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: التحديات التي تواجه تدريس اللغة العربية في جنوب تايلاند من ناحية المعلم هي تدني الكفاية اللغوية والمهنية، ومن ناحية الكتاب المدرسي كبيرة، وتكمن في عدم

* أستاذ مساعد بجامعة ظفار – سلطنة عمان، يهتم بالبحث في مجال تعليم اللغة، واللغويات، والنحو والصرف، شارك في خمس مؤتمرات ونشر ثمانية أبحاث وثلاثة كتب، وأشرف على العديد من الرسائل، تولى مجموعة من المناصب الإدارة منها عمادة الدراسات العليا، ورئاسة قسم اللغة العربية بجامعة كردفان، وعمل أيضا مديرا بالمركز القومي للدارسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية السودانية، ودرس بعدد من الجامعات السودانية وجامعة فطاني تايلاند.

وجود الكتاب الذي يتناسب مع الدارسين من ناحية، ومع قدرات المدرسين من ناحية أخرى، أما من ناحية طرائق التدريس فتكمن في أن معظم المدرسين غير مختصين في طرائق التدريس للناطقين بغير العربية.

قدم الباحث بعض التوصيات للإسهام في حل المشكل من أهمها: تأسيس معاهد وكليات مختصة تقوم بتخريج المختصين في المجال على شاكلة معهد الخرطوم الدولي. والسعي للاستفادة من التجارب الرائدة في المناطق الشبيهة والاستعانة بها في مواجهة هذه التحديات. وتوحيد الكتاب المدرسي، والاستعانة بالخبراء في إعداده حتى يكون متناسبا مع التلاميذ والمدرسين معا.

واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشاكل وحلول السودان نموذجا

الزلال علي محمد علي*

تهدف الدّراسة إلى الوقوف على مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلّمها لغير الناطقين بها، وفصل بعضها عن البعض الآخر، فكل مشكلة يمكن أن تصنّف في إطارها الذي يسهّل إيجاد حلّ لها حسب مجالها، فالمشكلات التي تعود إلى اللغة العربية منها ما هو لغوي في تدريس مستويات اللغة-صوتاً، وصرفا، ونحواً، ودلالة-ومنها ما يختصّ بالمتعلّم ومراعاة حال المتعلّمين، ومنها ما يتعلّق بتخطيط المناهج وفقاً لاحتياجهم في كل مرحلة، ثمّ طرق وأساليب التدريس. وذلك بالوقوف على البرامج الحاليّة من حيث الأهداف، والمحتوى، وطرق التعليم، والقائمين على التعليم ومحاولة حصر المشكلات والصعوبات والنواقص التي تعاني منها البرامج الحالية.

---

* أستاذ مساعد بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (متفرّغ)، حاصلة على دكتوراه في النحو والصرف من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية-السودان لها بحثان محكّمان: المناهج وهُوية الأمّة، وحقيقة الإعراب في لغة الضاد، مشرف على رسائل الماجستير بدائرة اللغة العربية.

الألسنية النصية
كفاية أم حاجة في تعليمية العربية للناطقين بغيرها

د. علي ناصر الدين*

تسارعت في الآونة الأخيرة وتنامت بشكل مطّرد الدراسات النصّيّة، بعدما تجاوزت الألسنيّة بكل موادّها وأدواتها دراسة الجملة. فبتنا اليوم أمام علاقات نصّيّة مختلفة، وصار النسيج النصّيّ عبارة عن علامات دلاليّة متجدّدة في بناء المعنى؛ تفسيراً وتأويلاً وحجاجاً. ناهيك عن نظريّة التلقّي والتأويل وآليّات برزت من مثال الاتّساق والانسجام والسبك والحبك والتوازي والإبراز والتكافؤ – الدلاليّ المعجميّ التداوليّ- وآليات التماسك النصّيّ... ألا يعدّ ذلك متغيّراً أصيلاً في البنى اللغويّة الزائدة؟ وهل يمكننا حسبان ذلك تجاوزاً لنظريّة النظم والكثير من المقاربات الأصوليّة؟ ألا يستدعي ذلك مقاربة جديدة في فهم اللغة وإفهامها بتناسق حاذق بين معجمها وتركيبها؟ وهل تجاوزت هذه البنى الزائدة المعاني والصور إلى

---

* رئيس قسم اللغة العربية في مركز علوم اللغة والتواصل - كلية الآداب، الجامعة اللبنانية- بيروت

الرموز والأشياء واللغة على اللغة وأين الملتبس والمضمر في حقيقة اللغة ومجازها إبّان هذا النسيج؟

واللغة تعريفها بديهيّ؛ اسم وفعل وحرف. تتبدّى في طبيعتها إيقاعاً وموسيقى وجرساً. والقدرة في معرفتها وكنهها عيشاً وسكنى فيها وإقامة طويلة عليك أن تسكنها كي تسكنك. ولمعلّم اللغة للناطقين بغيرها قدرات ينبغي أن يتمتّع بها أولاها فهم وإفهام.

أمام هذا المتغيّر المنعطف، كيف لمعلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها أن يوائم بين الألسنيّة النصّيّة ككفاية بكلّ زخمها وقدرتها في آليات التحليل النصّيّ أو انتهاجها حاجة وظيفيّة في تدريسها؟

هذا ما سنسلّط الضوء عليه في بحثنا هذا... آملين أن نقدّم ورقة بحثيّة تسدّ حاجة في هذا المجال.

أثر برنامج الزمالة المهنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها على تطوير المهارات التعليمية لدي المعلمين

د. بسمة السليم*

ينطلق برنامج الزمالة المهنية في تدريس العربية للناطقين بغيرها للمساهمة في تطوير ورفع كفاءة مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تطوير خبرات الأساتذة والمحاضرين في الجامعات و المعاهد و المدارس مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتم ذلك من خلال التدريب على أساليب التدريس الحديثة و ملاحظة الزميل وإجراء البحوث و الدراسات العلمية و التربوية لتطوير خبراتهم العملية والتطبيقية اللازم اكتسابها لتيسير تعلم العربية بين الطلبة الناطقين بغيرها ، بما يمكن الطلبة من استخدام اللغة العربية كوسيلة لتعلم العلوم المختلفة باللغة العربية والتواصل بسهولة مع أقرانهم من أصحاب اللغة أو متعلميها كلغة أجنبيه .

تم تصميم برنامج الزمالة المهنية في تدريس العربية للناطقين بغيرها (PF-TASOL)في ضوء تجارب دول متقدمة في هذا المجال مثل أمريكا

---

* رئيس مجلس eTurn الدولي لتعليم العربية للناطقين بغيرها

وبريطانيا وأستراليا في تدريس اللغات، وهو موجه لأعضاء هيئة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد والمدارس ومراكز اللغات المنتشرة حول العالم. يساعد هذا البرنامج والذي يتألف من ١٢٠ ساعة تدريسية وتدريبية مباشرة، وعدد من التكليفات والأنشطة العملية والتي تعد أساسا للتقييم وإتمام الشهادة في دعم المشاركين في تصميم و متابعة تعليم العربية للناطقين بغيرها و تنمية المهارات المهنية الشخصية من خلال القراءات الموجهة، و خطط التعليم المنظم، و إجراء المشاريع البحثية المتعلقة مباشرة باحتياجاتهم الحالية و المستقبلية في العملية التعليمية التعلمية للغة العربية كلغة أجنبية.

اكتساب الوظائف النحوية باستخدام تطبيقات الحاسوب التعليمية لدى الناطقين بغير العربية في المستوى المتقدم: دراسة تطبيقية إجرائية

محمد عبد الحليم حمزة رمضان*

تقوم هذه الدراسة في الأساس بالبحث عن أهم الطرق والوسائل التي تساعد الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ لتحقيق اكتساب أفضل وتعلم أرقى للوظائف النحوية في اللغة العربية، وتسعى إلى دعمهم ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تطرأ أثناء تعلمهم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

كما تقوم الدراسة على تقديم الدعم لمعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية؛ من خلال عرض الاستراتيجيات والتطبيقات الحاسوبية التعليمية – مجال البحث في الدراسة – لمحاولة إعادة النظر في كيفية تناول المعلمين

---

* معلم لغة عربية للناطقين بغيرها، وحاصل على الماجستير من جامعة الشارقة ٢٠١٩، وله اهتمامات بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية وتأليف البحوث والمشاركة في تأليف وإعداد المناهج التربوية والأكاديمية التي تعنى بذلك الشأن وتطبيق مدخل التكنولوجيا الحديثة في تعليم العربية كلغة ثانية وذلك للوصول لأفضل المصادر والأساليب التي تعين الطالب الأجنبي لتعلم العربية بأيسر الطرق وأفضلها.

دروس الوظائف النحوية داخل صفوف اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ من أجل النهوض بتلك الصفوف ودعمها الكامل لتحقق أعلى فائدة مرجوّة منها مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، والنأي بهم عن الملل والضجر اللذين يخيمان على كثير منهم، في الكثير من الأحيان.

ولم تغفل الدراسة أن تلمّح في طياتها لكيفية تعديل نظرة واضعي المناهج التعليمية التي تقدم للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية لكيفية تناول الوظائف النحوية ودروس النحو عند تدريس اللغة العربية لغة ثانية لتحقق المنشود منها وهو تعليم النحو للناطقين بغير اللغة العربية، وليس التعليم عن النحو كما هو الحال في بعض مناهج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وهي خطوة عملية من الدراسة في طريق تطوير تدريس الوظائف النحوية في صفوف ومناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف البحث :

١ – تطويع التطبيقات الحديثة في تعليم مهارات اللغة العربية.

٢ – نشر اللغة العربية بين أكبر قطاع ممكن من الناطقين بغير اللغة العربية.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

١ – ما التطبيقات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢ – ما الاستراتيجيات التربوية والتعليمية المتبعة عند تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

٣ – كيف يخدم الحاسوب اللغة العربية وينشرها في الآفاق؟

منهج البحث:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي من خلال العرض للتطبيقات التعليمية الحاسوبية المستخدمة في تعليم مهارات اللغة العربية والمنهج التجريبي في استخدام تلك التطبيقات مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

تغريدات لمعالجة الأخطاء وتصويبها في ظل التقانة الحديثة

د. أحمد المليباري*

يتناول البحث الماثل بين يدي القارئ العزيز تجربة قام بها الباحث للاستفادة من واحدة من وسائل التقانة الحديثة في مجال التعليم للعربية للناطقين بغيرها. ويتركز الطرح هنا على جانب يتعلق برصد الأخطاء اللغوية المنتشرة في الفضاء الافتراضي والتي تعودت العيون على المرور بها دونما اكتراث مما قد يؤدي إلى ضعف في الحس التصويبي للقارئ وقد قيل "إن كثرة المساس تميت الإحساس". وهدف الباحث إلى رفع مستوى هذا

---

* أستاذ الأدب المقارن واللغة والترجمة بين العربية والإنجليزية المساعد بجامعة نوتنجهام، إنجلترا، المملكة المتحدة، درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ودراسة الماجستير والدكتوراة في الدراسات الأدبية (التخصص الدقيق في الأسلوبية) من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. مؤسس العربية والثقافة المقارنة والترجمة في الدراسات الشرق-أوسطية في جامعة نوتنجهام وعضو هيئة تدريس بجامعة الملك ومترجم لدى سفارة السعودية بلندن. مؤلف كتاب عن المرويات ومشارك في مناهج بريطانيا لسلسلة تعليم العربية ضمن نشاطات النشر العلمي. ممتحن خارجي لعدة جامعات ومشرف على درجتي الماجستير والدكتوراة بجامعة نوتنجهام. مستشار لعمدة مقاطعة بوركستو وسفير نوايا حسنة لشركة وادي مكة بجامعة أم القرى. مشارك في تحكيم مسابقة أفلام عربية (بي بي سي).

الحس عند متعلمي اللغة العربية من خلال جمع مادة متنوعة تمثل عينة كافية لتعكس الحال غير المفرح لما ضج به هذا الفضاء الافتراضي ومن ثم محاولة رفع وعي المتعلم حيال تصحيح هذه الأخطاء المتنوعة من خلال ما تعارف عليه التربويون ومارسوه من أساليب متبعة في مجال تصويب الأخطاء لمتعلمي اللغة، فنتج عن ذلك تحسن ملموس في مستوى أداء المتعلمين للعربية والمنخرطين في هذا البحث التجريبي وخلصت التجربة إلى إضافة نافعة لتوسيع مجال النطاق الضيق محدود الأفق والمعهود عادة عند محاولة تفعيل وتحسين التحصيل اللغوي من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المتاحة.

توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د. منصور عبد الرحمن أحمد مضوي*

تمثلت مشكلة البحث في اقتصار كثير من مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام الوسائل التعليمية التقليدية، وعزوفها عن توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما ينتج عنه من تنظيم للوقت والجهد.

ولذلك فقد هدف هذا البحث إلى التعرف إلى أهمية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ من خلال تسليط الضوء على التجربة الرائدة للجامعة القاسمية في هذا المجال، ومواكبتها للتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر الحالي ومدى الإفادة منه في تعليم اللغات.

وتنبع أهمية هذا البحث من خلال الوقوف على الجوانب الإيجابية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضع الحلول والخطط والبرامج للتغلب على الصعوبات التي تواجه توظيفها في

* أستاذ مساعد بالجامعة القاسمية، شارك ببحث في مؤتمر جامعة ليل بفرنسا عام ٢٠١٧م، كما شارك في إعداد معجم لغوي خاص بالناطقين بغير اللغة العربية.

هذا المجال. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، لملاءمته لموضوع البحث وإجراءاته. كما استخدم أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات اللازمة لهذا البحث.

احتوى البحث على خمسة محاور قسمت على النحو الآتي:

أ- المحور الأول: مفهوم التكنولوجيا.

ب- المحور الثاني: توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة القاسمية.

ج- المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.

د- المحور الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج.

ه- المحور الخامس: النتائج والتوصيات.

من أهم نتائج البحث أنه أبرز أهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في كثير من جوانب العملية التعليمية، من خلال تجربة واقعية.

كما أوصى البحث بتعميم تجربة الجامعة القاسمية في توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المؤسسات التعليمية؛ لما أظهرته هذه التجربة من نتائج تعليمية فاعلة.

التحديات المعرفية والبرمجية للهواتف الذكية (M-Learning) في تعليم العربية للناطقين بغيرها

عزالدين غازي*

تروم هذه الورقة تقديم نموذج لتعليم اللغة العربية الوظيفية لغير الناطقين بها بشكل سريع وفعال ويسير وذلك في إطار ما يسمى بالتعليم بالهواتف والألواح الذكية (M-learning) التي تندرج -عموما- ضمن التعليم الإلكتروني (E-learning) كما ستركز على حالة تدريس العربية للأجانب في الأوساط الجامعية باعتبارها حالة متقدمة ومؤسسة على تجارب وابتكارات متوفرة في سوق البرمجيات وفي جامعات بلدان متقدمة، حيث

* أستاذ باحث في الهندسة اللسانية واللسانيات العامة والمعجميات الحاسوبية والترجمة بقسم الدراسات العربية وعضو بمختبر تحليل الخطاب والأنساق المعرفية - DAKS بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش. حائز على شهادة الدكتوراه الوطنية، تخصص المعاجم الإلكترونية، جامعة الحسن الثاني- الدار البيضاء سنة ٢٠٠٩ وعلى دبلوم الدراسات العليا، تخصص اللسانيات الحاسوبية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ١ - فاس والمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط سنة ١٩٩٩. وللباحث مساهمات وأبحاث ودراسات ومقالات منشورة في مجلات دولية محكمة ومشاركات في كتب جماعية

يتعلم الطالب الأجنبي اللغة العربية وفق متطلبات منهجية متطورة، ترتكز على الابتكارات الصوتية (تهجية اللغة) والمرئية، والعروض التقنية والبرمجيات اللسانية التفاعلية المجانية والمفتوحة المصدر، تعكس تاريخ وثقافة اللغة، كما تتوجه لمستعملين في مراحل متدرجة، قد تبتدئ بمعجم صغير وبتقنية قراءة الكلمة والجملة (مخارج الأصوات) والتحويل الصرفي وتركيب الجمل والتعابير والأساليب، باستغلال ما حققته الهندسة اللغوية من نتائج علمية. سنورد هنا تجربة جامعات عربية وعالمية توصلت بعضها إلى أن ٦٠ ٪ من الطلبة و١٤ ٪ من المدرسين يستخدمون تطبيقات الموبايلات في تعليم وتعلم اللغات. وهذا ما بعث فينا الحاجة إلى تجهيز الوظيفة الجديدة لهذه الهواتف بأنظمة ذكية وبمناهج جديدة للتلقين المتعدد اللغات تستجيب لأساليب الذكاء الاصطناعي المتقدمة، ومقارنة ذلك مع تجارب آنية لبعض المواقع الإلكترونية التي تشتغل على تعليم العربية للأجانب بواسطة المنصات المفتوحة المصدر والتي توفر المعطيات التعليمية بشكل أفضل، وفق الطبيعة الاجتماعية والثقافية والمعرفية للمتعلمين والمعلمين على حد سواء. وإذا كان التعليم اللغوي بالهاتف الذكي فرصة للمستخدمين بمختلف مستوياتهم وأهدافهم، فإن تحديات هذا التعليم

الافتراضي الفريد الذي يتجاوز الأمكنة والتوقيتات الرسمية، كبيرة ومتجددة، تفرض نفسها على هذه العملية، بدءا بإجراءات تجهيز هذه الأدوات بالوسائط التعليمية المناسبة للأطراف والأوضاع والفضاءات المختلفة (الافتراضية والفيزيائية) للطالب والأستاذ معا، وحالة الإدراكات المعرفية المعقدة النفسية والقافية والاجتماعية والتقنية، وخاصة منها طبيعة المعطيات اللغوية المتداولة في المرجعيات المشتركة للتعليم اللغوي وفي البيئات المجانية المفتوحة المصدر والقائمة على أساليب قواعد المعارف وقواعد المعطيات الضخمة Big Data وعلى أساليب تعلم الآلة Machine Learningوالتعلم العميق.Deep Learning

سنخلص في هذه الورقة إلى تثمين تجارب عالمية سابقة وتجربة-M Learningوإعادة إدماجها في أوساط الجامعات المغربية، وذلك بتوفير وتجهيز أنجع لأنظمة هذه الأجهزة الذكية، من حيث المعطيات والمحتوى والمعيارية والقيم الثقافية بأبعادها المعرفية cognitive والهندسية المختلفة، وبتبني مقاربة وظيفية أطلقنا عليها اسم "AraGlobe" في تعليم اللغة العربية محددة في المستويات الصوتية والمعجمية والصرف-تركيبية، محاولين الإجابة عن: ما هي اللغة المراد تعلمها وكيف ولماذا؟

تطوير طرق تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة المنتسورى للأطفال غير الناطقين بها

إلهام إبراهيم احمد وصفى

الأهداف:

١ – تطوير واستحداث طرق جديدة للتعلم في مجال اللغة العربية

٢ – التركيز على الطفل في عملية التعلم ومحاولة فهمه وإشباع حاجاته الفعلية لتنميه إدراكه وذكائه لتسير العملية التعليمية في مسارها الصحيح.

أهميته:

١ –الاحتياج الملح إلى إصلاح وتعديل وتطوير طرق التعليم والتعلم، وخاصة في تعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها
٢ – ابتكار طرق تعليم جديدة للغة والتركيز على الجانب التطبيقي والوظيفي وليس فقط الجانب الأكاديمي التلقيني

المنهج: تطبيق منهجية وفلسفة المنتسورى في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال غير الناطقين بها، باستخدام وسائل وأدوات تيسر عملية التطبيق
اهم النتائج المتوقعة:

١ – إقبال الطفل و حبه لتعلم اللغة العربية بسهولة و بطريقة مشوقة و فعّالة

٢ – حب الطفل للقراءة و الكتابة

٣– انتشار طريقة المنتسورى المعربة

٤ – اكتساب الطفل للمهارات والأنشطة الحياتية من خلال استخدام أدوات المنتسورى واستكشافها عن طريق استخدام حواسه المختلفة

التسجيلات الصوتية المرئية وتيسير الصعوبات النطقية لدى متعلمي العربية للناطقين بغيرها

صوفي حرفوش

تتميز اللغة العربيّة بغنى مفرداتها وفرادة بعض أصواتها مقارنة بسائر اللغات. فالنظام الصوتيّ العربيّ يقوم على خصوصيّة الأصوات الحلقيّة، والتي يصعب على دارسي العربيّة وهي ليست لغتهم الأمّ، أي لغة رديفة- ثانية، وإذا أمعنّا النظر في الأنظمة الصوتيّة كالفرنسيّة والإنكليزيّة مثلاً مقارنة مع النظام الصوتيّ العربيّ... نرَ أنّ هناك أصواتاً تتشابه وأصواتاً لا وجود لها في هذين النظامين. من هنا تنبع صعوبات نطقيّة لدى متعلّمي العربيّة للناطقين بغيرها تتطلّب جهداً غير يسير في حلّها...

أمّا ثورة المعلومات، فقد أنتجت وسائط متعدّدة أسهمت في مقاربة مشكلات نطقيّة كثيرة، يمكن الاعتماد عليها للمساعدة في تخطّي بعض الصعوبات النطقيّة لدى متعلّمي للناطقين بغيرها. وكوني قد عملت في هذا المجال ودرّست في غير معهد وجامعة... تلمّست العديد من هذه الصعوبات... خاصّة للناطقين بالفرنسيّة والإنكليزيّة. ومن هنا تنبع إشكاليّتي الآتية: هل يمكن للتسجيلات الصوتيّة المرئيّة والمسموعة أن

تسهم في تيسير الصعوبات النطقيّة وتحسين أداء المتعلّمين؟ وإلى أيّ مدى يمكن لتقنيّة المقارنة بين نظاميْن صوتيّيْن- العربيّة وغيرها- بحسب جنسيّة المتلقّي أو لغته الأم بتقديم نموذج مُيَسَّر وموضح للصوت العربيّ؟ وما أفق استثمار التكنولوجيا المرئيّة – الصوتيّة في هذا المجال من أجل جعل عمليّة إكساب الصوت العربيّ أكثر منفعة وجدوى أمام متعلّمي اللغة العربيّة للناطقين بغيرها؟

هذا ما ستقدّمه ورقتنا البحثيّة آملين النجاح للمؤتمر.

وسائل العرب في تعلم العربية في العصور الأولى

أ. د. إبراهيم فضل الله*

تختزن اللغة العربية في داخلها المنهج الكوني القائم على السكون والحركة، فالحياة على هذه الأرض مدينة بعد الله سبحانه وتعالى إلى سكون الأرض بالنسبة إلى الأنسان، وإلى حركتها حول نفسها وحول الشمس، وهذا التوافق بين السكون والحركة هو الذي يحكم منهج وجود الأنسان وركائز حياته.

تعكس اللغة العربية قيم البدوي القائمة على الترحال الدائم في البادية بحثًا عن العشب والماء، وكذلك حياة الحضر العربية القائمة على

---

* أستاذ دكتور في الجامعة اللبنانية، عضو في رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وعضو في مركز الأبحاث في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانية، وعضو في اتحاد الكتّاب اللبنانيين، مؤسس أكثر من منتدى أدبي، ويتولى منذ ٢٠١٧ رئاسة المنتدى الأدبي للثقافة والعلوم.

من مؤلفاته:

علم النفس الأدبي، ط١، ٢٠١١، دار الفارابي - بيروت.

علم اجتماع الأدب، ط١، ٢٠١٢ الشركة العالمية للكتاب بيروت

التحدي الحضاري الغربي بين المثاقفة والتفاعل ط ٢٠١٢ دار العصامية، بيروت

الحضارة الإنسانية في مسيرتها التاريخية، ط١، ٢٠١٣، دار الفارابي، بيروت

الاستقرار والثبات. فالحركة هي انعكاس لحياة البدوي القائمة على الترحال الدائم في الصحراء، والسكون هو انعكاس لحياة الحضري المستقرّة في المدن، وقد عكس ذلك الشعر العربي القائم على نظام العروض المرتكز على الساكن والمتحرك، فوزن القصيدة أي بحرها ثابت(ساكن)، وتفعيلات الصدر(ثابتة)، وكذلك العجز (ساكنة)، والقافية ساكنة، وموضوعات القصيدة متحركة.

لم يستقر الشاعر الجاهلي في معانيه، وإنما كان يقف عند المعنى قليلاً ومن ثمّ يغادره إلى معنى آخر في خفة وسرعة شديدة، ومثّل البيت وحدة معنوية، وانعدمت وحدة الموضوع في القصيدة الجاهليّة التي احتشدت فيها موضوعات متنوعة لا رابط بينها سوى الوزن والقافية، فالقصيدة الجاهلية ساكنة في القافية والوزن، ومتحركة في موضوعاتها.

التناظر بين المنهج التعليمي في التراث العربي والمناهج العلمية الحديثة:

يتناظر المنهج التعليمي الحديث مع منهج السماع الذي كان سائدا عند العرب في العصور الأولى مع اختلاف تطور العصر الذي أدّى إلى ولادة

تقنيات جديدة، ومنها على سبيل المثال رحيل طالب اللغة الإنكليزية إلى بريطانيا والسكن عند عائلة من عائلاتها، والعيش معها فترة من الزمن، وأخذ اللغة مشافهة عنهم حتّى يتمكّن من نطق اللغة كما ينطقها الأنكليز، ويهدف هذا المنهج التعليمي الحديث ليس فقط إلى اكتساب اللغة من موطنها الأصلي، وإنما إلى كتساب ثقافة اللغة، وعادات أهلها، وهذا يتناظر تمامًا مع التراث التعليمي العربي عندما كان العربي يرحل إلى البادية لمشافهة أهلها وأخذ اللغة عنهم، وتشرّب العادات البدوية من شجاعة، وكرم، وفروسية، أي اكتساب الثقافة العربية البدوية.

فعالية تدريس قواعد النحو وظيفيّا للناطقين بغير العربية

د. جمال محمد سعيد حمد*

يهدف البحث إلى بيان أثر تدريس قواعد النحو وظيفيًّا للناطقين بغير العربية؛ وذلك من خلال التعرف على مفهوم النحو الوظيفي، وتوضيح أهميته وفوائده وفعاليته، وأهمية البحث تنبع من واقع أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ نظرًا للإقبال المتزايد على تعلمها لدوافع مختلفة – هذا من جانب– ومن جانب آخر فالبحثُ يبرزُ أهمية الاتجاه الوظيفي ودوره في تكاملية اللغة ووحدتها، وتيسير فهم القواعد وتطبيقها بدلًا من حفظها واستظهارها، والمنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد

---

* التدريس – التحكيم – البحث العلمي– المشاركة في المؤتمرات والندوات – النشر والتأليف – مقدمة في مهارات كتابة البحث والمقال – كتاب مقرر على طلاب جامعة الباحة – عمل مشترك – دار أوراق الثقافية ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.

– بحث بعنوان "من الظواهر النحوية والصرفية للهجة هذيل دراسة تطبيقية على قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه" منشور في مجلة بحوث كلية الآداب – جامعة المنوفية – مصر، العدد (١٠٩) أبريل٢٠١٧م.

– المشاركة في المؤتمر والمعرض الدولي الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الاستراتيجيات والمنتجات" الذي عقد في جامعة جاكرتا في الفترة من ١٠ – ١٢/ ١/ ٢٠١٩م ببحث محكم بعنوان" استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"

توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: فعالية تدريس قواعد النحو وظيفيًّا (النحو الوظيفي) للناطقين بغير العربية تتبين في أنَّه يُسهم في حلِّ مشكلة تعليم قواعد النحو العربي وتدريسها بشكلٍ كبير، ويبدد مخاوف الطلاب والدارسين في فهم النحو العربي ودراسة العربية؛ لأنَّه اتجاهٌ جاذب للطلاب والدارسين، يركز على النواحي العملية في الدرس النحوي، وتنتظم فيه الدروس النحوية متدرجة بطريقة تكاملية، ويخفف من الكم الهائل من القواعد المحشوة في ثنايا الكتب المدرسية، وترتبط فيه الأهداف التعليمية بالمهارات اللغوية، ويعمل على خلق السلوك اللغوي السليم لدى الطلاب والدارسين، ويمكِّنهم من المهارات اللغوية الأساسية وأدائها بالصورة الصحيحة، وتوظيف اللغة في التواصل، والتعبير عن الحاجات بصورة ميسرة، من خلال التدريبات والتمرينات والتطبيقات العملية المتنوعة.

النّظام الصّوتيّ بين تعلّم العربيّة وتعقيدات اللغة الأمّ

أ. د. ندى مرعشلي*

يحتاج إنسان اليوم إلى التّحدّث بأكثر من لغة، طمعًا بالمعرفة وإيمانًا بتوحيد اللغات حول العالم؛ لكنّه، وإن كان قد اعتاد سماع بعض الأصوات، لا يمكنه إدراك كُنه حقيقتها وقدراتها الكامنة. فالكثير منها متشابه، شكلًا لا مضمونًا، لخضوعها لنظام لغويّ خاصّ يعمل في كلّ لغة على تثبيت معرفة تُسهم في تميّز أشكالها؛ هذا الأمر يزيد من المشكلات التي تعترض متعلّمي العربيّة وتدفعهم إلى إعادة النّظر في تقديس بعض المفاهيم حول لغتهم والتّجاوز عنها أو التّواضع للعبور إلى اللغة الأخرى. إنّ متعلّم اللغة العربيّة الّذي يطمح إلى إدراك أصواتها ومفاهيمها سيصطدم بنظام صوتيٍّ مختلف عن نظام لغته المعتاد، وهنا تبدأ المشكلة الحقيقيّة في تلقّي آثار تعلّم لغته الجديدة، بما فيها من "محسّنات" و"معوّقات"، ففي اللغة العربيّة يحتاج المتكلّم إلى معرفة مخارج الحروف وصفاتها الّتي يمكن أن تكون موجودة في لغته الأمّ، ولكنّ عوامل الإعاقة للتقدّم في هذه اللغة تبرز عندما يبدأ المتعلّم

* الجامعة اللبنانية بيروت

بمقارنة نظام لغته الصّوتيّ بنظام اللغة العربيّة؛ فالنّظام الصّوتيّ للغة العربيّة هو نظام (صوتيّ – دلاليّ) في معظمه، إضافة إلى أنّه نظام إيحائيّ بامتياز؛ فاللغة العربيّة، بما تملك من أساليب (تعبيريّة – صوتيّة) و (صوتيّة – تركيبيّة)، إضافة إلى كثرة الاشتقاقات الّتي تعتمد النّظام الصّرفيّ – الصّوتيّ، تفرض شروطًا واقتراحاتٍ تجعلُ من علم الأصوات في مقدّمة العلوم على مستوى السّماع الصّحيح والنّطق الصّحيح. فالخطأ السّمعيّ يُعَدُّ من أعظم الأخطاء الّتي يقع فيها دارس اللغة. فكيف يميّز دارس اللغة العربيّة بين الحروف ذات المخرج الواحد؟ وكيف يمكنه الانتقال بمستوى نطقه وإدراكه وتثبيته لنظامه الصّوتيّ في لغته الأمّ إلى مستوى آخر مختلف و(غريب!). إنّ تصويب الأصوات المدركة، وتخطّي مشكلة الاشتباه ببعض الأصوات في اللغة الأمّ للمتعلّم، ومعرفة الفروق بين اللغتين (العربيّة والأمّ)؛ إضافة إلى تعلّم الأصوات الجديدة وكيفيّة نطقها بشكل صحيح، مع مراعاة الفروق الصّوتيّة الّتي لا تؤثّر في المعنى، والفروق الفونيميّة الّتي تؤثّر في المعنى واعتماد التّقابلات في التّطبيق الفعليّ على الثّنائيّات الصّغرى، هو ما سيشكّل موضوع هذا البحث.

الكلمات المفتاح: نظام لغويّ، ملكة لغويّة، الفروق الصّوتيّة، التّقابلات، الثّنائيّات الصّغرى.

تدريسية مهارة المحادثة وفق الطريقة الحوارية لدى الناطقين بغير العربية المستويات اللغوية الابتدائية أنموذجا

سكينة الغماري*

تعد تدريسية اللغات، مجالا لغويا تطبيقا تتفاعل فيه المعارف وفق طرائق وكيفيات تحدد من خلال أعمدة العملية التعليمية التعلمية ككل. ومما نلاحظه في السنوات الأخيرة اتجاه الباحثين والدارسين في ميدان اللسانيات التطبيقية وتعلمية اللغات نحو الدراسات اللسانية التي، أحدثت قفزة نوعية في تدريسية اللغات بجميع أقطابها .

وعلى هذا الأساس، صغت هذه الورقة البحثية محاولة الإجابة عن الإشكال المركزي التالي: ما مدى فعالية الطريقة الحوارية في تدريس مهارة

---

* معلمة لغة عربية وباحثة في سلك دكتوراه بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، حاصلة على شهادة Mida maroc للتدبير والتسيير، مهتمة بالأعمال الاجتماعية، منسقة للنادي العمل التطوعي بمركز قلم ولوح. منظمة لرحلات في مدن سياحية في المغرب، حاصلة على شهادة التدريب للتعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على شهادة التدريب في دورة تكوينية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وحاصلة على شهادة المشاركة في دورة تكوينية بمداخلة " استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها".

محادثة اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ كما أننا نهدف إلى وضع اقتراح عملي منهجي في هذا المجال، باعتبار اللغة العربية ظاهرة سوسيوتربوية، تلتقي في دراسة إشكالاتها كل الحقول المعرفية، لذلك أصبحت اللغة العربية لغة تعلم، وتلقى اهتماما كبيرا في كل بلدان العالم؛ إذ أصبحنا نلاحظ عددا كبيرا من المدارس والمراكز التعليمية؛ تهتم بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذا عدد من الجامعات والكليات التي تعتبر اللغة العربية مادة أساسية فيها.

لكن على الرغم من الجهود المبذولة إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بسب العديد من المشاكل بعضها يتعلق بقصور المناهج التعليمية في الاهتمام بتدريس بعض المهارات كمهارة المحادثة وطرق تدريسها، وإدراجها في المنهاج على شكل تقويم نهائي للوحدة أو الدرس، والبعض الأخر يتعلق بصب اهتمام المدرسين على تدريس المهارات الأخرى (الاستماع، القراءة، الكتابة)، دون أدنى اهتمام بمهارة المحادثة كهدف أساسي في تعليم اللغة العربية، والوصول إلى كفاية تواصلية وامتلاك المتعلم اللغة العربية في عموميتها .

الكلمات المفتاحية: التدريسية ، مهارة المحادثة، الطريقة الحوارية، المستويات اللغوية.

الانغماس اللغوي السمعي ودوره في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الباحث: عبد الرحمان بوشقفى*
المشرف: عبد الرزاق تورابي

تعالج هذه الورقة البحثية الانغماس اللغوي السمعي ودوره في ترسيخ الملكة اللغوية لدى الناطقين بغير العربية، بحيث يعد السماع من أهم أنواع الانغماس اللغوي وأقواها في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويتأكد هذا الدور من خلال جودة الأصوات اللغوية المسموعة باستعمال التسجيلات الصوتية واستعمال الوسائل السمعية البصرية والمؤثرات الصوتية، وهذا يشجع المتعلم الناطق بغير العربية ويدفعه إلى كثرة التعرض للسماع، ومن ثمة ترسخ لديه المهارات اللغوية ويمتلك اللغة إلى درجة تقترب من المتحدث الأصلي الكبير.

---

* باحث في سلك دكتوراه بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، حاصل على شهادة في تدريس اللغة العربية وعلوم التربية، وحاصل على شهادة تدريس اللغة العربية لأبنائها لمدة سنة، حاصلة على شهادة التدريب في دورة تكوينية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز قلم ولوح الرباط، ولدي مشاركة بمقال في معهد التعريب بالرباط .

وتنطلق هذه الورقة البحثية من إشكال مركزي هو: ما دور المسموعات في تعليم اللغة العربية للناطق بغيرها؟ وكيف تسهم الوسائل التكنولوجية في تحقيق هذا الهدف؟.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية الوسائل السمعية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحقيق الانغماس اللغوي السمعي، واستثمار تنوع المادة المسموعة حوارات كانت أم أشعار...، مع زيادة حجم المسموعات وتنويع الوسائل وتوفيرها، وكيفية استثمارها، والتعرض للتسجيلات الصوتية ذات جودة عالية، بحيث تكون فيها اللغة بسيطة وسليمة تحاكي الوقع المعاش، وتكسب المتعلم مهارات الإدراك السمعي وتمييز الأصوات ومعرفة التباينات التي تقع بينها، ذلك باستعمال تسجيلات نموذجية لنصوص خاصة كالحوارات مثلا؛ التي تظهر فيها مجموعة من الظواهر الصوتية التي تكسب متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها النطوق اللغوية الصحيحة، وكذا تحفيز المعلم على استعمال هذه الوسائل أثناء تدريسه للغة، وحسن اختياره لها وفق السياقات التعليمية المراد تعلمها.

واقع العربية للناطقين بغيرها : المشكلات والحلول

زمولي أمينة*

سهيربن مداني**

فمن المعروف أنّ اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام، فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وبها تحدّث خاتم النبيين والمرسلين، ثُمّ إنّها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل، فكانت طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، فقد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة، فهي ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة اتصال عالمي، ومن الممكن تعليم العربية للناطقين بها من المحيط غربا إلى الخليج شرقا من خلال مناهج موحدة، لكن الأمر يختلف تماما في تعليم العربية للناطقين بغيرها، فهناك من يتعلم العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن الكريم، وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية (الإستشراق)، وهناك

---

* حاصلة على شهادة الماستر في الأدب العربي الحديث والمعاصر- جامعة معسكر، وشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص قانون الأعمال- جامعة التكوين المتواصل -UFC جامعة معسكر، وشهادة في مبادئ الإعلام الآلي- التكوين المهني والتمهين- تيغنيف- معسكر.

** حاصلة على شهادة الماستر في الأدب القديم- جامعة جلفة.

من يتعلمها لأغراض أخرى، هذا وعلى الرغم من كل الصفات التي تميزت بها اللغة العربية، والإقبال المتزايد على دراستها في شتى أقطار الأرض من المسلمين وللناطقين بغيرها، فقد وُجِد أنّ الكتب والمواد التعليمية الّتي أعدت لتدريس العربية لغير أهلها لا تزال قليلة، وما زال الملايين من أبناء المسلمين وغيرهم من غير الناطقين بالعربية يجدون كثيرا من المشقة والجهد في دراسة هذه اللغة.

الأسس العلمية والإجرائية في نظريات تعليم القراءة والكتابة

د. ظافر بن علي عبد الله الشهري*

يهدف البحث إلى معرفة النظريات التي تناولت مهارتي القراءة والكتابة وقضاياهما التعليمية في مختلف اللغات الحية، حتى زادت المعرفة حول تلك المهارتين وتنوعت واتفقت وتناقضت في بعض الحالات، ولكنها أضافت الكثير المفيد في فهم نظرياتهما، وعمليات تعليمهما وإن اختلف نتائجهما من لغة إلى أخرى، وأصحبت هذه الممارسات والأسس النظرية تصب في ثلاث اتجاهات: فالأول يتبنى مدخل التركيز على المهارات والممارسات المنبثقة عنه. (Skill- Based Approach) ، والثاني يتبنى النماذج والممارسات المنبثقة عن مدخل التركيز على المعنى (Meaning- Based Approach) ، أما الثالث فيتبنى التوفيق بين المنهجين حيث إن كل طرق وممارسات تعليم القراءة والكتابة مهمة ويجب التوفيق بينها في الموقف

---

* أستاذ مساعد بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز السعودية، مهتم باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بالإضافة إلى إقامة العديد من الدورات داخل المملكة وخارجها، ويهتم حاليا بتوظيف التقنية الحديثة في إعداد برامج لتعلم اللغة العربية حول العالم.

التعليمي. ومحاولة فهم الأسس التي تقوم عليها الاتجاهات المعاصرة في نظريات تعليم القراءة والكتابة.

ونجد أن النظريات والاتجاهات الحديثة وجدت طريقها إلى التعليم والتعّلم؛ من أجل النهوض بالمتعلمين وتنمية مستوياتهم الأدائية والمعرفية، وكذلك الوجدانية النفسية، كما حاولت هذه النظريات استنهاض قدرات المتعلمين على اختلافها، وبما بينهم من فروق فيها، فالمتعّلمون ليسوا على مستوى واحد من التفكير، ولا يمتلكون القدرات ذاتها، وعند هذا الجانب التقت معظم تلك النظريات لتحديد هذه القدرات.

وسعت تلك النظريات إلى تطوير تعليم اللغة عموماً على ضوء النظريات الحديثة في التعّلم واقتراح برامج علمية لتنمية مهاراتها، بالإضافة إلى أن واقع تعليمها يظهر ضعفاً عاماً لدى معظم المتعلمين في المهارات اللغوية وحتى في الميول والاتجاهات نحوها، كما يظهر بعداً عن الاتجاهات المعاصرة في تعليم هذه المهارات وتقويمها، ومن هنا كان لزاما الالتزام بمقاييس التقويم في كل برنامج تعليمي لبيان صحة النظرية ومدى إمكانية تطبيقها عملياً.

لذا ينبغي تقديم رؤية جديدة لتطبيق مثل تلك النظريات في مناهج تعليم القراءة والكتابة استناداً إلى أحدث نظريات الذكاء وأشهرها، وهي رؤية شاملة تتناول تحديد مهارات القراءة والكتابة وطرائق تعليمها وتقويمها، كما تضع بين يدي معد المناهج والمعّلم تشكيلة واسعة من الطرائق التي يمكن أن يوظّفها في تعليم أبنائنا القراءة والكتابة بصورة فاعلة.

إسهامات الدكتور خالد أبو عمشة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تعليم اللغات مركز قاصد أنموذجا

عدلاني هجيرة

إن تعليم اللغة العربية صار الأن أمر لابد منه وخصوصا وأن الطلب يتزايد عليها من طرف غير الناطقين، ولا يخفى عليكم أن هناك علماء وباحثين في هذا المجال يبدعون ويعملون ليل نهار من أجل تسهيل إيصال هذه اللغة المقدسة للطرف الآخر أقصد غير الناطقين ومن هذا المنطلق ارتأيت أن يكون الدكتور خالد أبو عمشة محور مقالي هذا وذلك نظرا لمجهوداته وإبداعاته في هذا المجال وسيكون مركز قاصد نموذجا.

اللغة العربية مفتاح التدين المعتدل للمسلمين

رضوان ناش

لقد مرت اللغة العربية بمراحل عديدة، قطعت فيها أشواطا كبيرة من تاريخها المجيد، بدءً من التاريخ الجاهلي حيث التغني بالشعر والمآثر، ثم العصر الإسلامي ومراحله المتعددة التي تستمر إلى اليوم، وقد استطاعت اللغة العربية التأقلم مع البيئات والظروف والمستجدات سواء في مراحل القوة أو الضعف على حد سواء، وبما أننا نعيش مرحلة التراجع والانكماش فعلينا أن لا نستسلم لحملات التغريب، بل التمسك بمبادئنا وتراثنا ومقومات هويتنا، فالأيام دول بين الناس، والتمدد والانكماش سنة الله في الناس، ولعل هذا من الابتلاء الذي يختبر به الله صبر عباده في السراء والضراء.

إشكالية البحث:

اللغة العربية كنز حضاري تشترك فيه شعوب المعمورة على اختلاف لغاتها ومشاربها، فهي ليست أداة تواصل بين طائفة معينة من الناس فحسب، بل هي قائمة من قوائم فهم الدين الإسلامي على حقيقته، و درع حصينة أمام الانزلاقات الفكرية التي تنحرف بالشباب عن جادة الاعتدال

الديني ورونق جمالي للأدباء والشعراء وعموم السابحين في حياض الأدب والفن، فكيف هي الوسائل الناجعة للحفاظ على هذا الإرث التليد والأدوات اللازمة لتطويره و تهذيبه مما يشوبه من أفكار دخيلة حتى تنعم الأمة بجوانبه الإيجابية وتحتمي مما قد يعلق به من سلبيات.

اللغة العربية قيمتها وآفاقها في المجتمع التركي: المشاكل والحلول

شواد عمر

تعتبر اللغة العربية بكل ما تحمله من أهمية لدى المجتمع التركي لغة حضارية ذات بعد ثقافي وديني متجذر عبر تاريخ طويل بدأ منذ ميلاد الدولة العثمانية إلى يومنا هذا، فهي لغة أصيلة ذات ثوابت وضوابط وقواعد معينة وقابلة للبحوث العلمية فضلا على أنها لغة القرآن الكريم وهي لغة أهل الجنة، وهنا تكمن أهميتها الكبيرة، وهو ما يعطيها بعد عالمي متميز يجعل كل من يدين بالإسلام يقوم بدراستها وتعلمها حيث تعتبر لغة رسمية لدى الأمم المتحدة. ومما لا شك فيه أن اللغة العربية تواجه تحديات جمة لدى المجتمع التركي، فقد أضحت حبيسة الكتب التاريخية القديمة من مخطوطات وأرشيفات في متاحف تحكي بطولات الأتراك القدامى والذين اعتزوا بإسلامهم وتعريبهم، إلا أنها اليوم لم تعد بتلك الأهمية السابقة بحكم الأحداث التاريخية التي أطاحت بالخلافة العثمانية وقيام الجمهورية التركية الحديثة وسياسة التتريك والتخلي عن الحرف العربي وما تلي ذلك من أحداث. فالسؤال المطروح اليوم هو: لم لا تسترجع اللغة العربية رونقها وبريقها ومكانتها لدى المجتمع التركي ذي الأغلبية المسلمة؟ إن استرجاع

اللغة العربية لمكانتها أصبحت ضرورة ملحة لدى المجتمع التركي المسلم الذي اضحى متمسك بثقافته وهويته النابعة من أصوله المسلمة، فما العيب في أن يتعلم المواطن التركي اللغة العربية وينطق بها بسلاسة وفصاحة يتلذذ بها قرآنه ودينه، شأنها شأن اللغة الإنجليزية والألمانية، فالحل يكمن في تدريسها في المناهج التربوية بكل أطوارها وتحفيظ القرآن في المدارس القرآنية والمعاهد الدينية.

واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها: المشكلات والحلول

حمزة لامية*

تُواجه عملية تعليم اللّغة العربية مشكلات كثيرة و صعوبات جمّة، لاسيما عند متعلّمي العربية من الناطقين بغيرها، و التي لا تتيسر إلا بمنهجية

---

*أستاذة تعليم ثانوي، وباحثة دكتوراه لها مقالات منشورة، منها

- واقع تطبيق مبدأ الإدماج في معالجة الظواهر البلاغية، – السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة آداب ولغات أجنبية أنموذجا –، مجلة المناهل، وهران، ع ٦، ٢٠١٨
- تدريس البلاغة في ظل بيداغوجيا الإدماج، مجلة العربية، بوزريعة، المجلد٥، ع١٠، جوان٢٠١٨.

خاصة و جملة من التدابير البيداغوجية- التي من شأنها النهوض بمستوى الاكتساب و الأداء عند المتعلم و تنمية كفاءاته و بخاصة ما تعلق بكفاءة التعبير الكتابي و الشفهي- و إنّ عدم مراعاتها ينتج عنه صعوبات عديدة بالنسبة للمتعلم و المعلم معا، كما أنّ هذه الصعوبات منها ما يتعلق بعوامل لغوية، و منها ما هو مرتبط بعوامل غير لغوية .

و هدفنا من هذه المداخلة تسليط الضوء على أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و أهمّ صعوبات تعليمها لغير الناطقين بها باعتبارها لغة ثانية بالنسبة لهم، مع اقتراح بعض الحلول لتيسير تعليمها لهؤلاء.

- البعد الإدماجي في السندات التعليمية وأثره في أسلوب المتعلّم – السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا-، مجلة البدر، جامعة بشار، المجلد١٠، العدد٠٩، ٢٠١٨.
- مكانة الإدماج في السّندات التعليمية وفي إنتاجات المتعلـمين، مجلة تطوير، وهران، العدد١، جوان٢٠١٩ .

انحسار العولمة وأثرها في تعليم العربية لغير الناطقين بها

فاطمة الزهراء محمد فوزي*

يتجه العالم اليوم إلى إعادة التفكير والنظر فيما قد كان من اتجاهه نحو عولمة العالم ومحو كل الفروق والفواصل بين القوميات واللغات ليعود مرة أخرى إلى تأكيد خصوصية كل مجتمع وكل لغة وكل مكان بما يحويه من معالم مادية ومعنوية، إلى أي مدى يمكن أن تتأثر اللغة العربية وحركية انتشارها في العالم بأدبها وتراثها بانحسار فكرة العالم المفتوح دون حدود؟!

---

* أستاذ مساعد بجامعة جنوب الوادي بكلية الآداب، وأمين المؤتمر العلمي السابع لكلية الآداب العربية والدراسات الاجتماعية والإنسانية نوفمبر٢٠١٨، تنظيم مؤتمر الأقصر عبر العصور اكتوبر٢٠١٧م، تنظيم مؤتمر الباحثين ٢٠١٨فبراير، مؤتمر الدراسات السردية البيئة والأدب أسوان ٢٠١٨مارس، كتاب النقد الأدبي البيئي دار نشر الأدهم، مجموعة أبحاث في مجلة كلية الآداب القاهرة ومؤتمر كلية الآداب ومؤتمر جمعية الدراسات السردية أسوان ٢٠١٨

المشرف على نادي الأدب والفكر بالجامعة ٢٠١٧م

توصيف آلية توزيع مهارة الاستماع في سلسلة face2 face ودمجها مع المهارات اللغوية الأخرى والاستفادة منها في تصميم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها

د. بشار مصطفى الأفيوني*

إن اللغات الإنسانية تشترك فيما بينها في أنها أصوات، وهذه الأصوات لا يمكن أن تدرك إلا عن طريق حاسة السمع، فالسمع والاستماع جزء من اللغة ووسيلة لتمام التواصل اللغوي الإنساني الحيّ، ولذلك فإنّ للاستماع شأنًا كبيرًا عند متعلّم اللغة، فهي مهارة أساسيّة ومهمّة من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) وقد أجمع معظم علماء اللغة التطبيقين على تعليم اللغة وتعلّمها من خلال المهارات اللغويّة، وقد انبثق هذا التوجّه من النظرة إلى الوظيفة الأساسيّة للغة في

---

* باحث في مجال علم اللغة التطبيقي، عمل محاضرًا في عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية، وحاليًا يعمل أستاذاً في جامعة قطر. له أبحاث عدةٌ منشورة في مؤتمرات دوليّة ومجلّات علميّة محكّمة، شارك في اللجان العلمية لبعض مؤتمرات اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما شارك في تأليف مناهج ومقرّرات اللغة العربية للناطقين بغيرها، فضلًا عن إلقائه مجموعة من المحاضرات والورشات التدريبيّة في هذا المجال.

الحياة، ألا وهي الاتصال، بعد أن أُهملت مهارة الاستماع في كثير من برامج تعليم اللغات الأجنبية التي سبقت المدخل السمعي الشفهي، ومن ثم المدخل التواصلي.

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على مهارة الاستماع في سلسلة face2face والبحث في الاستراتيجيات والآليات التي تقف وراء توزيع مهارة الاستماع ودمجها مع المهارات اللغوية الأخرى. وتأتي أهميّة هذه الورقة من أهميّة مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومما يترتب على نتائجها من فوائد تسهم في تقديم هذه المهارة في مناهج تعليم اللغة العربية على الوجه الأكمل.

تجربة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الريَّان اليمن - حضرموت

د. جمال رمضان حيمد حديجان*

تأتي أهميَّة هذا البرنامج منْ تلك العلاقة الحميميَّة بين حضرموت وبين دول جنوب شرق آسيا ودول أفريقيا بعدَ الهجرات التي قام بها الحضارمة في فترة ما بعد الحرب العالميَّة الثانية؛ فقد هاجرُوْا تُجَّارًا ودعاةً إلى الإسلام بأخلاقهم وأمانتهم، ففتح اللهُ لهم قلوب النَّاس، ودخل النَّاسُ في الإسلام راغبين فيه. بقي أثَرُ الهجراتِ، وبقيت العلاقة بينَ أهل تلك البلاد وبين أهل حضرموت مبنيَّةً على التقدير والإجلال حتّى يومنا هذا، بل وبقيتْ آثار العائلات الحضرميَّة هناك في تلك الأصقاع ماثلة، فرغبَ كثيرٌ منْ أهل تلك البلاد في تعليم أبنائهم في محاضنَ تعليميَّة تحفظُ لهم معالمَ دينهم الإسلاميّ، ومنْ ذلك تعلُّم اللغة العربيَّة لغةِ القرآنِ الكريمِ، في بيئة الأجداد

---

* أستاذ اللغة والنحو المشارك بجامعة حضرموت، المشرف على برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الريَّان

حضرموت، فانبثقتْ فكرةُ إنشاء هذا البرنامج في جامعة الريَّان بحضرموت.

إنَّ بعثَ هذا البرنامج في حضرموتَ يُعَدُّ بعثًا نوعيًّا؛ إذْ لمْ تُعْنَ بهِ جامعة منْ قبلُ ولمْ تألُ جُهْدًا لإنشائه، فسعتْ جامعةُ الريَّان لتكونَ صاحبةَ قصبِ السَّبْقِ في حضرموتَ، فبَنَتْ تصوُّرًا خاصًّا بها للشروعِ في العمل بهذا النمطِ منْ أنماطِ التعليم المهمِّ اليومَ ألَا وهو تعليم العربية للناطقين بغيرها، هذا التصوُّرُ قدْ بُنِيَ على الآتي :

1ـ اسمُ المشروع: برنامج تعليم اللغة العربيَّة للناطقين بغيرها (ضمنَ مركز خدمة المجتمع بالجامعة).

2ـ التعريف بالبرنامج، والرؤية، والرِّسَالة، والأهداف، والمميَّزات، والمخرجات.

3ـ الإطار النظري الذي يقومُ عليه البرنامج، الذي هو بمثابة فلسفة التعليم لهذا البرنامج.

4ـ البرامج التي يقدِّمها البرنامج: برنامجان ممثَّلانِ في قسمَيْنِ: الأول؛ قسم تعليم اللغة العربية (مُدَّته عامٌ دراسي)، والآخر؛ قسم معلِّمي اللغة العربية (مُدَّتُه عامانِ دراسيَّان).

5ـ الخطَّة الدراسية والمنهج الدراسيّ، فلكلِّ قسمٍ خطَّة دراسيَّة بمقرَّراتها الدراسيَّة مُوَصَّفَةً. وفي كلِّ عامٍ يدرسُ الطالبُ فصلَيْنِ، في كلِّ فصلٍ دراسيٍّ: أربعة عشر أسبوعًا، وخلاله يُجْرَى اختبارانِ شهريَّان، وفي نهايته امتحانٌ فصليٌّ شاملٌ لمادَّة مقرَّراتِ الفصلِ المدروسة.

6ـ أساليب التعليم في البرنامج متنوِّعة، ما بينَ النظريّ، وما بينَ العمليّ، وما بينَ التأمُّلي التحليليّ، وما بينَ الذَّاتيّ الذي يقومُ الطالبُ من خلاله معرفة نفسه وبناء شخصيَّته التعليميَّة وثقافته، وما بينَ التنفيسيّ الذي يجدُ فيه الطالبُ مُتَنَفَّسًا بعيدًا عن مقاعدِ الدَّرس، وما بينَ ربطِ الطالب بالبيئة التعليميَّة وبينَ المجتمعِ الذي يعيشُ فيهِ لتحصل التوأمةُ بينهما وبناء جسور التواصل والشراكات المجتمعيَّة التي تعود على البرنامجِ بالإثراء.

7ـ اهتمَّ برنامج تعليم العربيَّة للناطقين بغيرها بجامعة الريَّان بجانبِ الاتِّفَاقيَاتِ بينَه وبينَ الطُّلَّاب، من خلال تسهيل التسجيل بالبرنامج والقبول

فيه ثُمَّ بعد ذلك الدراسة، عبر قنواتٍ مَرِنَةٍ. وراعت الجامعةُ أمرَ تيسير معاملاتِ الطلَّاب مع الجهاتِ ذات العلاقة لتسهيل استصدار التصريح بالإقامة في بيئة البرنامج لتسهيل ممارسة حقِّ التعليم، والتنقُّل بسهولةٍ ويُسْرٍ فيها (نماذج من ذلك).

الكفاية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية

د. خالد إبراهيم الدغيم*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين و بعد :

بين يدي البحث كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية حيث تتعدد أهداف تعلم اللغة العربية ومنها التعلم لأغراض خاصة كالفقه وأصوله والتفسير والحديث.....الخ

ولابد من كفايات محدودة عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليكون الطالب مستعداً و مؤهلاً لدراسة العلوم الإسلامية .

---

* مدرس في كلية العلوم الإسلامية بجامعة صباح الدين زعيم في إسطنبول – تركيا

فبدأت بتعريف ومفهوم الكفايات لغة واصطلاحاً و ثم أنواع الكفايات اللغوية وما تحتويه من مهارات والتي تضم الكفاية النحوية والكفاية الصوتية والكفاية الصرفية والكفاية الدلالية.

والكفاية الثانية : الكفاية التواصلية بما تحمله من مهارات خطابية وتداولية و اتصالية ثم الكفاية الثقافية ومهاراتها الاجتماعية و الدينية والتربوية . و كيف يمكن تحقيق الحد الأدنى من هذه الكفايات لمتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لإعداده وتأهيله لدراسة العلوم الإسلامية ؟ ثم خاتمة و نتائج البحث وتوصيات و مصادر و مراجع البحث.

تاريخ تعليم العربية للناطقين بغيرها في القرون الأولى

د. علي يلماز

لم يكن الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمرًا ثانويا في القرون الأولى للمسلمين، وذلك نظرا لارتباط اللغة العربية بالدين الإسلام، فقد رفع الإسلام مكانة اللغة العربية بنزول القرآن الكريم بها، وأضفى عليها قدسية قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٢ – ١٩٥]

ومع دُخول الأمم في الإسلام أفواجًا، ومع انتشار الفُتوحات الإسلاميَّة، زادت الرَّغبة في فَهْم القرآن الكريم وتعاليم الإسلام الحنيف، مِمَّا كان له دَورٌ بارز في إقبال النَّاس على تعلُّم اللغة العربية، حتَّى يقوموا بالشَّعائر والعبادات على الوجه الصحيح الذي تَقْضيه الشَّريعة، يَدْفعهم إلى هذا السَّعيُ إلى إقامة دين الله، ونوال مرضاته.

وعليه فإن البحث يسعى لاستكشاف تاريخ تعليم العربية للأمم غير العربية، لا سيما في القرون الأولى، وإبراز جهود علماء العربية، ودورهم في تعليمها مستعينا بالمنهج التاريخي.

تعليم العربية للناطقين بغيرها: رؤية شرعية

يمينة عبدالي*

منذ أنْ نزلَ القرآن الكريم، واللُّغة العربية قد اكتسبَتْ قدسيَّتَها أوَّلاً، وضمنَتْ حفْظَها ثانيًا؛ إذْ حملَتْ بألفاظها، وضَمَّت بمعانيها كلامَ ربِّ العالَمين الذي نزلَ بِها الرُّوحُ الأمين على قلب سيِّد المرسلين :﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ *نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ *عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ *بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٢ – ١٩٥] فحَفِظَها الله تعالى بِحِفْظه لكتابه المَجيد الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يدَيْه ولا من خلفه، تَنْزيل من حكيمٍ حميد؛ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

وقد اقترن تعلم العربية وتعليمها بالشعائر الدينية، والأحكام الفقهية، حتى عدها الفقهاء والعلماء واجبة التعلم وهو ما عبَّر عنه أبو

---

* أستاذة تعليم ثانوي، وباحثة ماجستير ٢ كلية الأوزاعي لبنان – قسم الدراسات الإسلامية، وباحثة ماستر فقه أحاول شخصية جامعة أحمد بن بلة – الجزائر، حصلت على إجازة في القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، وإجازة في الحديث الشريف في صحيحين والسنن الأربعة، تخرجت في جامعة وهران ٢٠٠٨ وحصلت على ليسانس شريعة وقانون، شاركت في تأليف مناهج تعليمية للناطقين بغيرها.

منصورٍ الثَّعالِبِيُّ قائلاً: "مَن أحبَّ الله تعالى أحبَّ رسولَه محمَّدًا – صلَّى الله عليه وسلَّم – ومن أحبَّ الرسول العربِيَّ أحبَّ العرب، ومن أحبَّ العرب أحب العربية التي بها نَزل أفضلُ الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحبَّ العربية عُنِي بها، وثابرَ عليها، وصرفَ هِمَّته إليها، ومَن هداه الله للإسلام، وشرحَ صدره للإيمان، وآتاه حسن سريرة فيه، اعتقد أنَّ محمدًا – صلَّى الله عليه وسلَّم – خيرُ الرُّسل، والإسلامَ خيرُ المِلَل، والعربَ خيرُ الأمم، والعربيةَ خير اللُّغات والألسنة، والإقبالَ على تفهُّمِها من الدِّيانة؛ إذْ هي أداةُ العلم، ومفتاح التفقُّه في الدِّين، وسبب إصلاح المعاش والمعاد"

وصرح به ابن تيميَّة في "اقتضاء الصِّراط المستقيم" حين قال: "فإنَّ نَفْس اللُّغة العربية من الدِّين، ومعرفتها فرضٌ واجب؛ فإنَّ فَهْم الكتاب والسُّنة فَرْض، ولا يُفهَم إلاَّ بِفَهم اللُّغة العربية، وما لا يتمُّ الواجب إلاَّ به فهو واجب"

وفي هذه الدراسة نسلط الضوء على الأحكام الفقهية والآراء الشرعية المرتبطة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها من خلال تناولها والتأصيل الشرعي لها.

والله الموفق

إمكانات لسانيات الخطاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مداخله ووجه استثماره

إدريس عمراني*

إن الارتقاء بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتطلب من الفاعل التربوي "الاستفادة مما جد في مجال تعليم اللغات الأجنبية، وإقامة منهاج يأخذ بالنتائج النظرية والتجريبية المحرزة"؛ وتسخير هذه النتائج والارتقاء بتعليم اللغات عامة واللغة العربية خاصة يحتاج إلى استثمار الكثير من مفاهيم اللسانيات التربوية في ضوء نظرية النحو الوظيفي الخطابي لتجديد المناهج وطرق التدريس، والأهداف والمواقف التعليمية، بما يضمن تمكن المتعلم من القدرة التواصلية بكل مكوناتها الاجتماعية والثقافية.

واستقصاء هذه الجوانب يطرح أمامنا سبحة من الأسئلة: ما الذي تحقق للدارسين من تعلم اللغة؟ ما جوانب القصور في عملية تعلم اللغة؟

* أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-مكناس، وعضو مؤسس لمركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون

هل هناك تخطيط لغوي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ وما جدوى تحويل الخطاب التربوي من مرحلة التعلم إلى مرحلة الاستثمار؟

ومقاربة تلك الإشكالات ووضع الاستراتيجيات المناسبة لعلاجها تعلُّماً وتعلِيماً يستدعي منا التأمل في قيمة اللسانيات التربوية ودراسة دور التخطيط اللغوي في رسم سياسة لتعليم العربية للناطقين بغيرها، والنظر في مبادئ التعلم في عملية تعليم وتعلم اللغات، وبحث دوافع المتعلمين وحاجاتهم اللغوية واستثمار ذلك كله في تطبيقات بيداغوجية صرفة ضمن مبحث تطبيقي يرصد ويستجلي إمكانات نحو الخطاب الوظيفي الخطابي، ويروم تفسير "قدرة" مستعمل اللغة على إنتاج وتأويل الخطاب.

تنمية مهارة الخط العربي للطلاب الأتراك: يوتيوب نموذجا

د. هاني إسماعيل رمضان*

يعاني الطلاب الأتراك من مشكلة رسم الحروف العربية، وذلك نظرا لاختلاف طريقة رسم الحروف العربية عن طريقة رسم الحروف التركية، إذ أن الحروف العربية تكتب من اليمين إلى اليسار، بالإضافة إلى أن بعضها يرسم تحت السطر وبعضها يرسم فوق السطر، ومن جانب آخر فإن الحروف العربية يتغير شكلها على حسب موقعها في الكلمة، فالحرف الواحد يكتب بأربع أشكال: مفردا، وفي أول الكلمة، وفي وسط الكلمة، وفي آخر الكلمة.

ومن ثم كان هذا البرنامج المقترح لتنمية مهارة الخط العربي للطلاب الأتراك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة، حيث تستحوذ

---

* أستاذ مساعد في جامعة غيرسون بتركيا، ومدير المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، حاصل على الدكتوراه في ٢٠١٣ م، شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الدولية حول تعليم العربية للناطقين بغيرها، والدراسات النقدية والأدب المقارن، ونشر عشرات الأبحاث والدراسات في المجلات المحكمة، وهو عضو الهيئة التحريرية للعديد من المجلات الدولية، صدر له العديد من كتب الأكاديمية والمناهج التعليمية للناطقين بغير العربية التي تدرس في الجامعات والمدارس والمراكز التعليمية في تركيا وإندونيسيا وتايلاند والصومال وغيرها من دول العالم.

التكنولوجيا الحديثة على ميول ورغبات فئة الشباب، وهي الفئة الرئيسية من الدارسين، لذا فإن البرنامج يهدف إلى تقديم مجموعة من الفيديوهات المصممة خصيصا لشريحة الشباب من الطلاب الأتراك والتي تراعي احتياجاتهم ومشكلاتهم في اكتساب مهارة الخط العربي، والتي يتوقع منها أن تسهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارة الخط العربي ورسم الحروف العربية بشكل صحيح وواضح وجميل في آن، وذلك من خلال الإفادة من ميول الطلاب وإقبالهم نحو التكنولوجيا الحديثة.

تحليل العملية التقويمية لمتعلمي العربية بمركز التعليم المكثف للغات–جامعة تلمسان الطلبة الأتراك أنموذجا

نسيمة سعيدي*

ما لا يتنازع فيه اثنان أن اللغة العربية تعد من أغنى لغات العالم، بل هي من أرقى اللغات بيانا وأوسعها نطاقا، وأدقها تعبيرا وتمتاز بكونها الحافظة لأقدم التواريخ، فهي لغة جامعة مانعة غنية عما عداها، فلها من أصولها وقواعدها ومعجمها ما يتيح لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس دون أن تفتقر إلى أصل أو قاعدة من لغة أخرى.

وما من شك أن اللغة التي تمتلك هذه المقومات تستطيع التفوق على غيرها من اللغات وتستطيع أن ترتقي وترقي المستوى اللغوي ،وملكاته ومهاراته وباستطاعتها أيضا أن تحمل راية العلوم ،ولهذا شهد حقل تعليمية العربية اهتماما بالغا من قبل الباحثين والقائمين على عملية تعليم اللغة لما يكتسيه هذا الحقل من أهمية كبرى ودور فعال في جميع المجالات لأن القدرة

---

* أستاذة محاضرة أ بجامعة تلمسان، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نشرت العديد من المقالات وشاركت في تنظيم ملتقيات وطنية، أيام دراسية، مسابقات فكرية، ملتقيات دولية، وتنظيم دورة صيفية للطلبة الأتراك والصينيين.

على استخدام اللغة هو أساس نجاح البشرية ،ومن تم فإن تعلمها لا بد أن يتم وفقا لمبادئ واضحة وتخطيط محكم بغية خلق بيئة ناضجة ترتقي بإنتاج المواد وصناعتها إلى مصاف الصناعات الأخرى

وبما أن التقويم يشكل حلقة أساسية ضمن العملية التعليمية ،ارتأينا أن نخوض في موضوع تحليل العملية التقويمية للناطقين بغير العربية ،محاولين طرح الإشكالات الآتية :

- هل استفاد المتعلم الناطق بغير العربية من الدروس؟.
- وهل احتفظ وحفظ وحافظ على ما لقنه إياه المعلم؟.
- وهل استطاع المتعلم الأجنبي أن يحقق الاختلاف والتفوق من حيث الفهم والدروس مقارنة مع زملائه ؟.
- وهل وفق المعلم في عملية التعليم ،ونقل المعرفة البيداغوجية من حيث مضمون البرنامج ومن حيث المنهجية التعليمية ؟.
- وهل استطاع المتعلم الانتقال إلى مستوى أعلى؟.
- وهل عملية اختيار وصناعة البرامج تتماشى و المستوى الفكري للمتعلم الأجنبي؟.

- هذا ما ستحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عنه متخذين الطلبة الأتراك الذين تعلموا العربية بمركز التعليم المكثف للغات –بجامعة تلمسان – أنموذجا.

سلسلة مناهج كلمن في تعليم العربية للناطقين بغيرها

عماد الدين درمش*

يهدف البحث إلى استعراض تجربة سلسلة كلمن في نشر اللغة العربية بين الناطقين بغيرها، وإكسابهم مهاراتها الأربع: (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة)، وتقديم جوانب الثقافة العربية؛ لتحقيق التواصل الفعال الواعي بين الناطقين بغير اللغة العربية والمجتمعات العربية؛ وذلك لاشتمال السلسلة على رسالة تتلخص في:

١- بناء مناهج تعليمية وفق أحدث الاتجاهات والنُّظُم التربوية في مجال تعليم اللغات.

٢- تنمية المعلم تنمية مستدامة، ودعمه بأحدث إستراتيجيات التدريس الفعال وأساليب التقويم العلمي.

---

* متخصص واستشاري تعليم إلكتروني ورقمي وخبرة بإعداد المناهج العربية لغير الناطقين بها. منذ انضمامه إلى المجموعة المتحدة للتعليم قبل أكثر من خمس سنوات عمِل على تحديد الخطوط الرئيسية لطرح سلسلة كلِمُن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تم اعتمدها لدى عدد من وزارات التربية والتعليم في بعض دول الخليج منها سلطنة عمان وقطر والإمارات العربية المتحدة.

٣- تقديم حلول تكنولوجية مبتكَرة تيسِّر عملية التعليم.

٤- تقديم أنظمة تعليمية متنوعة تلائم أنماط التعلم المختلفة.

وقد بنيت السلسلة على مجموعة من القواعد والأصول، أهمها:

- اعتماد المعايير الدولية لتعليم اللغات الأجنبية.
- استهداف تمكين المتعلم من الوصول إلى مستوى الكفاءة اللغوية.
- اعتماد اللغة الفصيحة المعاصرة.
- الاهتمام بالجانب الوظيفي للغة.
- اعتماد الطريقة البنائية في بناء الخبرات اللغوية.
- تقديم القواعد من خلال نماذج يحاكيها المتعلم، ومِن ثَمَّ يمكنه استنتاج القاعدة.
- التدرج في عرض المحتوى من البسيط إلى المركب.
- استخدام المنهج الخفي في تقديم القيم.
- تعزيز قيم التسامح واحترام الآخر وقبوله.
- تقديم الثقافة العربية المشتركة.

استراتيجيات ومناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
بعض التجارب المغربية نموذجا

الباحثة: حسناء لكبير*

إشراف الدكتور: عبد الرزاق تورابي

تعتبر اللسانيات النظرية مجالا يهتم بصياغة نظرية للغة وتحديد وظائفها، في المقابل نجد اللسانيات التطبيقية التي تهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات النظرية و نتائجها على عدد من المهام العملية ،كالتخطيط اللغوي (language planing) وتعلم اللغة بالحاسوب (learning computer-assisted languge) وعلاقة اللغة بالتربية و الترجمة ثم الترجمة الآلية(machine aided transiation) واللسانيات الحاسوبية (computiational linguistics) والذكاء الاصطناعي(artificial intellegence) وكثيرا ما تنصرف أذهان الكثيرين عند إطلاق مصطلح اللسانيات التطبيقية إلى تعليم اللغات وتعلمها وأبرز تجلي لهذه المجالات التطبيقية هو تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف صورها.

---

* باحثة في سلك الدكتوراه بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط المغرب، حاصلة على شواهد في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بقلم ولوح، ولدي مشاركات في بعض الندوات الدولية، وعضوة في الائتلاف الوطني للغة العربية بالرباط، وشواهد أكاديمية في مهن التدريس.

لقد لقي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إقبالا واسعا من طرف مختلف المعاهد والجامعات والمؤسسات التربوية في بقاع العالم، لأننا نعيش في مجتمع العولمة والمعرفة، أضف إلى ذلك حاجة الأجانب لتعلمها لأغراض عديدة.

فتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا يقتصر فقط، في تمكين الفئة المستهدفة من إتقان مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة ثم الكتابة، إنما الغاية الأسمى منه هو التعرف على خصائص هذه اللغة، وما يميزها عن غيرها من اللغات الطبيعية: أصواتا وصرفا وصواته...وغيرها. فأملنا في هذه الورقة هو البحث عن مناهج واستراتيجيات تحقق الجودة والكفاية اللغوية المرجوة في تعليمها، وسيتم هذا انطلاقا من عرض بعض التجارب المغربية الناجحة في هذا المجال.

أولا: عرض لأهم المعاهد والمؤسسات التي تحتضن هذا المجال، ثانيا: اعتماد تجربة "مؤسسة قلم ولوح" من أجل إدراج بعض الإحصائيات التي تكشف عن مدى نجاحهم في تمكين الأجانب من تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

لقد اتبعت منهجا علميا وصفيا تحليليا، كما تستوقفنا إشكالية المناهج المعتمدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وما هي الضوابط الأساسية لتحديد هذه المناهج؟ وما بعض الاستراتيجيات الديداكتيكية التي تساهم في تفعيل هذه البرامج التعليمية؟ وكيف يتم إعداد معلم هذه اللغة؟ ثم ما هي معايير التصنيف والتقييم؟

للإجابة عن هذه الإشكالات ارتأينا استقصاء بعض أراء الخبراء، وكذا الاعتماد على تجربة ميدانية بمركز تعليمي للناطقين بغير العربية "قلم ولوح".

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عرض بعض المناهج والبرامج الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والوقوف على بعض التجارب الخاصة بهذا المجال من أجل تبادل الخبرات بين الباحثين والمختصين

جهود دول الخليج في تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. غالب عبد العزيز الزامل*

حظيت اللغة العربية في دول منطقة الخليج العربي خلال العقدين الأخيرين باهتمام كبير تنوعت مظاهره وأدواته، غير أن غايته ظلت ثابتة نحو تمكين اللغة العربية بين أبنائها ونشرها لدى الناطقين بغيرها. وكان النشاط التعليمي واحدًا من أبرز مظاهر هذا الاهتمام، فتكاثرت المراكز المختصة بخدمة اللغة العربية والعناية بنشرها وتعليمها في داخل الأقطار الخليجية وخارجها، وبات نشاطها ملموسًا لا يخفى على الجمهور فضلاً عن أهل الاختصاص والمعرفة. وإذا تتنوع جهود الدول الخليجية وتتعدد، وربما تتكرر وتتماثل، فإنها مساعٍ عظيمة تحتاج أن يوقف عليها، وتبرز محاسنها وتحدد نقاط ضعفها.

---

* باحث أكاديمي في الأدب العربي في الأندلس، ومهتم بالتاريخ والحضارة الإسلامية، ومتابع لجهود تمكين اللغة العربية ونشرها. عمل مستشارًا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وكان عضو تحرير بعض المجلات والنشرات الصادرة عنها.

من دراساته وأبحاثه: ديوان بني مروان في الأندلس، وخصائص الأسلوب في شعر ابن حمديس الصقلي، واللغة العربية والتعليم العالي.

وتحاول الورقة البحثية (جهود دول الخليج في تعليم العربية للناطقين بغيرها) الوقوف على مجمل التجربة الخليجية في نشر العربية وتعليمها للناطقين بغيرها على المستوى المحلي والدولي الذي شهد طلبًا عاليًا في الدول غير العربية ولاسيما الإسلامية منها، حيث كان لدول الخليج سواء على مستوى المؤسسات والهيئات الرسمية أو الأهلية دور فاعل ومؤثر في بناء برامج ونشاطات ومراكز تسهم في نشر العربية وتعليمها في سائر البلدان العالمية وفي مختلف القارات، مع التركيز على بعض التجارب الناجحة وأبرز مخرجاتها العلمية والعملية.

العربية في عصر التقنية: بين النظرية والتطبيق

رحاب محمد شعبان*
حازم محمد عوف

تسعى هذه المشاركة إلى إبراز دور توظيف التقنية الحديثة

في تعليم العربية للناطقين بغيرها، ولم يقتصر البحث على الجانب النظري فحسب بل تجاوزه إلى الجانب التطبيق، فقام على الدمج بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال:

١. تقديم أفضل الأفكار والممارسات العملية باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة.

٢. تقديم ممارسات ناجحة ساهمت في الارتقاء بمستوى الطلاب الناطقين بغير العربية في مهارات اللغة المختلفة (قراءة – كتابة – استماع – تحدث – قواعد)

---

* حاصلة على إجازة في القرآن الكريم بطريقة حفص عن عاصم وحاصلة دورة الألوان الحقيقية ودورة الذكاءات المتعددة وناشطة في مجال التطوير والتدريب والتنمية البشرية

٣. اختيار ما مناسب لهذه الفئة من الطلاب، وذلك بالرجوع إلى أشهر المواقع والدراسات والأبحاث المعتمدة على ثنائية اللغة Bilingual

وبناء على ذلك قسمت المشاركة إلى ما يلي-:

١ -مهارة الاستماع:

تعد هذه المهارة من أول المهارات التي يتعلمها الطفل في صغره مصداقًا لقوله تعالى (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)

لذلك حرصنا على أن نوليها الاهتمام الأكبر، كما أن المخزون اللغوي الذي يكتسبه الطالب هو المعين له على التحدث والتواصل، ويكون تعلم الطالب لهذه المهارة عن طريقتين الانتقال من الكليات إلى الجزيئات أو العكس الانتقال من الجزيئات إلى الكليات.

من خلال تطبيق- busuu - Rocket Languages - HI Native Speaky

وهي برامج خاصة بالهاتف المحمول لسهولة توظيفها واستخدامها

كما نستعمل موقع الجزيرة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

• موقع أصوات عربية.

٢ -مهارة الكتابة -:

من خلال موقع الإملاء يقوم الطالب بالتحدث والموقع يكتب وراءه باللغة العربية.

٣ -مهارة القراءة:

عن طريق القراءة التفاعلية

من خلال القصص الإلكترونية مثل موقع.storybird

• مسرح الظل.

٤ -التحدث :

• استخدام تقنية الواقع المعزز.

• برنامج.photospeak

• استراتيجية Day of my life يوم من حياتي.

• تطبيقات.Google Chrome

القراءة العلاجية ودورها في تحسين التلفظ لدى الناطقين بغير العربية

د. مريم إبراهيم غبان*

ترجع صعوبات التلفظ لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها لأسباب كثيرة مختلفة، بعضها يعود للدارس وبعضها للأسلوب التدريسي أو المقرر الدراسي نفسه، ونحن في هذه الدراسة سوف نقدم (القراءة العلاجية) كمنهج تدريسي يسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربع، وتتلخص مشكلة الدراسة في أن ضعف قدرة الدارس على ترجمة الرموز الكتابية للكلمة العربية أو ضعف التلفظ بأصواتها يؤثر سلبا في القدرة على التحدث والكتابة الإملائية السليمة، ومنا هنا تظهر أهمية هذه الدراسة لأن

* عضو تدريس (أستاذ مشارك) ورئيسة وحدة الشؤون التعليمية بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز. واجتياز دورة تأهيل معلمي اللغة العربية لغة ثانية بمعدل ٧٢ ساعة تدريبية من جامعة الإمام محمد بن سعود. عام ٢٠١٩، و –حاصلة على رخصة مدرب معتمد من مؤسسة التدريب المهني، وأخرى معتمدة من جامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠١٨. بالإضافة إلى عدد كبير من الدورات مهنية وتقنية وعلمية وإدارية (١٥٠ دورة).

هذا النوع من الضعف يؤدي إلى بطء شديد في القراءة، كما أن فك الرموز الكتابية الخاطئ يؤثر في الاستيعاب القرائي.

ومن خلال استقراء مظاهر ضعف قراءة الرموز الكتابية لدى الدارسين، بالإضافة إلى استقراء ما يظهر لديهم من أخطاء التلفظ في التواصل الشفهي تم حصر أبرز الأخطاء، وبناء على ذلك تمَّ تصميم خطة علاجية تقديم تدريبات صوتية مكثفة ومتنوعة تسهم في تحسين قدرة الدارس على فك الرموز الكتابة وتقويم لسان الدارسين من خلال فهم النظام الصوتي للغة العربية، ليتم بعد ذلك إعداد هذا البحث بأسلوب علمي مبسط قائم على الوصف والتحليل والتطبيق العملي الدقيق المدعم بتدريبات متنوعة ومفيدة.

جهود تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية حقائق وتطلعات

عبير عبد الحكيم راتب*

شهد ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطورًا ملحوظًا ، وقد سبقنا أسلافنا فيه في تجربة تاريخية فريدة ، انتشرت العربية من خلالها في أقطار خارج جزيرة العرب حتى تشربها متعلموها الجدد وأحلوها محل لغاتهم الأصلية ، دون أن تترك هذه التجربة أدلة موثقة عن الجهود التي بذلها العرب آنذاك لتعليم العربية لأهل تلك البلاد ، وبمرور الزمن ومع التطورات الحضارية الكبيرة التي يشهدها العالم ، وتطور الواقع اللغوي المعاصر ؛ نظرًا لتفاعل الشعوب وتداخلها ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا ... ؛ فإن من الضروري تكافؤ الجهود المبذولة من قبل المؤسسات والهيئات مع ما يتطلبه هذا الميدان ؛ لذا يهدف البحث إلى بيان أهمية تعليم اللغة العربية

* محاضر اللغويات بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، شاركت في المؤتمر الدولي الثاني بماليزيا ٢٠١٦، منسقة التطوير والجودة لكلية العلوم بحوطة بني تميم، أقامت ورش تدريبية داخل الكلية وخارجها، أشرفت على بحوث مقدمة للمؤتمرات الطلابية. مهتمة بالتعلم الإلكتروني، وجودة التعليم، وتطوير الذات، حاصلة على شهادة تدريب المدربين باعتماد البورد الأمريكي والمؤسسة السعودية للتدريب.

للناطقين بغيرها ، وما تسعى إليه مؤسساته من أهداف ، وتسليط الضوء على الجهود المبذولة في هذا الميدان ، ورصد القصور فيها ، وتقديم مقترحات تصل بهذه الجهود إلى تحقيق الأهداف والنتائج المأمولة ، وتستخدم الباحثة لتحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي المسحي .

تعلّم العربية في عصر العولمة: عرض ونقد ثلاث طرائق تعليمية حديثة

رتيبة تحداشت*

لقد تحوّل العالم بفعل الثورة التكنولوجية من فضاء متباعد الأطراف، إلى "قرية صغيرة" (بعبارة الفيلسوف الكندي المتخصص في نظريات الإتصالHerbert Marshall McLuhan ؛ فبعدما كان يشق الوصول إلى مختلف أنحائه، فتحت وسائل الإتصال الإفتراضية المجال للناس – على اختلاف أجناسهم وثقافاتهم – ليتلاقوا دونما حاجة إلى تأشيرة عبور بين الأوطان. ولما كانت اللغة أهم وسيلة تواصلية بين بني البشر، دعا الأمر إلى ضرورة تعلّم أكثر من لغة للتمكن من التبادل والتفاهم وتحاشي التصادم الثقافي. ولقد باتت اللغة العربية، بسبب التحوّل هذا، وللظروف الحالية التي

---

* باحثة دائمة بمركز مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية لها اهتمامات باللسانيات وتعليميات اللغات وتعليم اللغة العربية والتعليم المقارن للغات، من أهم إنجازاتها:

الإنغماس اللغوي: التخطيط والتنشيط والتقييم؛

طريقة الإنغماس اللغوي لتعليم اللغة العربية لفئة الكهول المكوّنون باللغة الفرنسية؛

تقييم مناهج وبرامج تعليم العربية في المنظومة التربوية الجزائرية؛

تقييم كتب اللغة العربية لمختلف مستويات التعليم النظامي الجزائري.

تعيشها بلادها، محل اهتمام من طرف الأجناس غير الناطقة بها مما جعلها تسارع إلى تأليف طرائق تعليمية حديثة تيسّر تعلّمها في وقت وجيز، ظفرا بعقد نفيس .

يتناول مقالنا عرضا ونقدا تعليميا لثلاث طرائق تعليمية حديثة موجهة للجمهور الفرنكفونيّ. والأسئلة المحرّكة البحث: أي لغة عربية لهذا الجمهور، ولأي غرض، وأيّ محتوى تعليميّ في عصر التحولات العالمية، وأي منهجية تعليميّة، وما مقدار محافظة هذه الطرائق على الوجه الأصيل للعربية ؟

برنامج "العربية لفهم القرآن" تجربة فريدة في تقديم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعليم القراءة والفهم وعلوم اللغة في ضوء مفردات القرآن وتراكيبه المعجزة

د. داليا محمد حلمي الديب*

نحن مع من يقول:" نعم للنحو والصرف" ، وما ذلك إلا لأننا إذا سألنا أنفسنا "مِن أين يَأتى المعنى في اللغة العربية؟" بدت لنا أهمية تدريس النحو والصرف لتعليم اللغة العربية. فكيف يُوقف على غرض المتكلم من الكلام دون فهم دلالة حركة حرف الإعراب على المسند والمسند إليه والفضلة من الكلام، على ما تختص به اللغة العربية من السعة في طرق التعبير والتقديم والتأخير فضلا عن الحذف؟ ويواكب تلك السعة ثراءٌ في الجذور

---

* مديرة أكاديمية أهل القرآن ومديرة برنامج القرآن واللغة العربية بأكاديمية بيان ومسئولة القاعدة النورانية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، لها اهتمامات بتصميم برامج القرآن واللغة العربية لغير الناطقين بالعربية وتأليف سلسلة في التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية وتصميم الوسائل التعليمية الإبداعية لتعليم القرآن والعربية وتقديم أبحاث وورش عمل في مؤتمر ISNAبأمريكا ومؤتمر العربية في خطر بدبي وتقديم برامج التدريب لإعداد معلمي القرآن واللغة العربية ودورات القاعدة النورانية والإشراف على فريق المدربين بأمريكا وكندا.

والمشتقات ودلالات متباينة لأحرف الزيادة ونمط الحركات ونهايات الأفعال يفضي لضرورة تعلم الصرف لمعرفة أحوال الكلمة وما تعكسه الأبنية المختلفة من معانٍ متباينة .

وتزداد أهمية النحو والصرف وكذلك البلاغة لدارسي العربية بقصد فهم القرآن ، فيصبح من الضروري استهداف "اللغة العليا" وتنمية القدرة على استيعاب نظام اللغة واستعمالها كأداة تفكيرية. وما أحوجَ الناشئين لفهم دستور حياتهم وحبل الله المتين الذي طرفه بأيديهم.

ولكن هل من الممكن لغير الناطقين بالعربية تعلم اللغة العربية الفصحى وفهم القرآن الكريم وتذوقه؟ وهل يمكن تقديم علوم اللغة في صور شيقة تخاطب ذكاء الدارس وتستنفر قدراته وتمتع وجدانه؟ وهل يستوي في ذلك الأطفال من أصول غير عربية مع أقرانهم من أصول عربية؟ وأخيرا ، ما هي المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها للتقييم؟

في هذه الأطروحة، كيف توظف القاعدة النورانية والوعي الصوتي لتعليم القراءة بإتقان بأسرع وقت ليبدأ الطفل ذو الخمس سنوات في قراءة قصته بنفسه بعد ١٦ أسبوعا من البدء في تعلم الحروف. ويواكب ذاك التطور

السريع في القراءة نمو مطرد في معجم الدارس من مفردات قرآنية وجذور ووعى صرفي وفهم لنسق اللغة. وباستخدام رمزية اللون ومجسمات أقسام الكلمة وأحجيات التصحيح الذاتي وغير ذلك من الطرق الإبداعية يكون الإنتاج في مراحل مبكرة. فينخرط طلاب الروضة إلى الصف الثالث في قراءة قصص معدة باستهداف مفردات القرآن وتراكيبه، ويبدأ طلاب الصف الرابع الابتدائي في قراءة قصص النبيين باللغة العربية، ويستطيع طلاب الصف الثامن المتوسط شرح آيات القرآن وإعرابها وتذوقها. وأخيرا ، ترصد الأطروحة تأثير فهم القرآن على سلوك الدارسين في شتى المراحل وتقدم بعض التوصيات لمعلمي اللغة العربية والقرآن.

تعليم العربية للناطقين بغيرها عبر استثمار الآية القرآنية

الفارس محمد عثمان علي

تتميز الشعوب الإسلامية بمخزون لغوي عربي كبير، تكوّنَ من خلال قراءة القرآن، وممارسة الصلوات والأدعية باللغة العربية، وسماع الآذان بلسان عربي مبين، وكذلك خطب الجمعة وما يتخللها من آيات وأحاديث وأدعية تتردد على مسامعهم في اليوم والليلة. هو مخزون لغوي كبير ولا شك، لكنه مخزون جامد خامل راكد، ربما حقق شطرا من كفايته الثقافية، لكنه – بالضرورة – مفرغ من كفاياتيه اللغوية والاتصالية.

لهذا ستعنى هذه الورقة بوضع آليات لتعليم اللغة العربية، ونشر ثقافتها، للأفراد المنتمين لهذه الشعوب، من خلال توظيف هذا المخزون اللغوي الكبير، وإخراجه من حالة الجمود إلى الحركة، ومن الخمول إلى النشاط، ومن اللاوعي إلى بؤرة الوعي، ومن الصوت إلى المعنى، ومن الحفظ الأعمى للقوالب اللغوية القرآنية إلى المحاكاة المبصرة لها، ومن ثم البناء عليها، وتوليد أشباهها ونظائرها.

وستنطلق هذه الورقة من لغة القرآن الكريم، واستثمار آياته الكريمة وخصوصًا القصيرة منها، واستثمار هذه الذخيرة اللغوية التي يمتلكونها ولا

يستطيعون الإفادة منها، وإعداد مادة لغوية تعليمية من هذه الآيات أولاً، ثم إعداد مادة لغوية أخرى من نصوص اللغة العربية الموافقة لخصائص التراكيب القرآنية والمتمثلة نسق النظم القرآني، لنضمن أمورًا أساسية في هذا المقام، مناه: عدم الابتعاد بالدارسين عن روح النص القرآني الذي يحفظونه، والذي انطلقنا منه، وبدأنا به، ومنها: عدم الابتعاد عن الخصائص اللغوية الأصيلة للعربية، تلك الخصائص التي يمثلها النسق القرآني خير تمثيل، ومنها: ضمان سرعة التعلم والحصول على نتائج جيدة ومثمرة في هذا المجال.

تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها - نقائص وحلول

نوال بهلول*

عنوان البحث تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها- نقائص وحلول الملخص يعكس واقع تعليم العربية لغير الناطقين بها الاهتمام الكبير الذي يحظى به هذا العلم، ولا يخفى على الناظر فيه أن المستويين الصرفي والنحوي من اللغة قد نالا حصة الأسد من التنظير والتطبيق، بينما نجد في تعليم الأصوات نوعا من الارتجالية والاستئناس بالتحليل التقابلي لمخارج الحروف وصفاتها بين العربية ولغة المُتَعلِّم. حيث نجد من المتعلمين من يُجيد الكتابة بلغة عربية سليمة لكنه إذا نطق بانت عُجمته، وهنا يُطرح الإشكال الرئيسي: ماهي مظاهر الضعف في طرائق تعليم أصوات العربية ومناهجها؟ تتناول هذه الورقة بالوصف والتحليل بعض الأغلاط الشائعة في تعليم

* باحثة دائمة بمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية- الجزائر، متحصلة على ماستر في الفيزياء تخصص فوق الصوتيات من جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجزائر. مهتمة بالدراسات الصوتية بكل فروعها. خبيرة مشاركة بالمجمع الجزائري للغة العربية، ومكلفة بالتنسيق في مشروع الذخيرة اللغوية العربية. مشرفة حاليا على مشروع إعداد بنك معطيات في الصوتيات التجريبية.

أصوات العربية، وتسلط الضوء على بعض الجوانب الصوتية التي يغفل عنها مُعلّمو العربية لغير الناطقين بها كونها من المسائل الدقيقة التي يتناولها المتخصصون في الصوتيات ولا يتنبّه لها العامة.

إدارة تعليم اللّغة للنّاطقين بغيرها كوسيلة للواقعيّة السّياسيّة

د. سيوبا سوادغو*

هذا العرض استجابة لمحوري واقع العربيةّ للنّاطقين بغيرها المشكلات والحلول، والطّرائق والاتّجاهات الحديثة في تدريس اللّغة: النّظرية والتّطبيق بطريقة أخرى. وهو تلمّس لغاياتهما كما يستقى من تجربة لغات أخرى في تعاملها مع غير الناطقين بها. الغرض هو المساهمة في التّخطيط من أجل استرسام سياسة لغويّة عربيّة للنّاطقين

---

* باحث مشارك في كرسي البحث عن الإسلام المعاصر والعروبة في إفريقيا الغربية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة كيبيك بمونتريال (UQÀM) حاصل دكتوراه في الدّراسات العابرة للثّقافات (تخصّص الوطن العربيّ والإسلاميّ) من فرنسا، وبكالوريوس الآداب (تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها) من جامعة الملك سعود بالريّاض، له اهتمامات بالإدارة المنظّمات والجمعيات الإسلامية، الاندماج المهنيّ والوظيفيّ لخرّيجي الجامعات الإسلاميّة والعربيّة في إفريقيا. وإدارة الاكتساب اللغويّ لدي الكبار. والثّقافات الإسلامية وحضارتها في إفريقيا، العروبة والإسلام في إفريقيا وفي العالم، السّياسات الخارجيّة للدّول الإسلاميّة، والعصور الأدبيةّ العربية وتأثيرها على شخصية المعرّب الإفريقي، صدر له بالفرنسية كتاب خطاب الهويّة العربيّة – الإفريقية.

بغيرها مستقاة من جدليّة اللّغة والواقع الاجتماعي لاسيّما في بلدان غرب إفريقيا.

نقصد بالإدارة في هذا العمل كلّما يحيط بعمليّة تعليم العربيّة من تخطيطات واستشارات وتوجيهات (Sayouba, 2012). والواقعيّة السّياسيّة واحدة من مدارس الفكر في العلاقات الدّوليّة ، وهي تومن بمخزون القوّة (Morgenthau, 1993, pp. 3-16) لفرض الذّات على ساحة العلاقات الدوليّة . هذه الساحة تفتقد إلى النظام العقلانيّ المضفي عليه القيم والمثل الدينيّة العليا حيث الفوضى تعاقب (Mersheimer, 2001, pp. 1-54).

في رأينا، يمكن للعربية والعروبة(Savadogo, 2014) أن تفرض نفسها على المحيط الجغرافيّ لمتعلّميها غير النّاطقين بها في الأصل. وذلك إذا تتبّعت سياسة لغويّة طموحة. هذه السّياسة قد تكون من قبيل رصد المتّعلمين للعربيّة من مناطق غير عربية ومساندة شخصيات منهم ليكونوا عناصر فعّالة في مجريات الأمور في مواطنهم

فيكونوا ممّن يساهمون في إجراءات اتخاذ القرارات لبلدانهم وللعالم المتعولم (David, 2011, pp. 115-146).

أظن أنّ سياسة من هذا القبيل قد تكون مربحة في ديار إفريقيا الغربيّة حيث يعاني متعلّمو اللّغة العربيّة من عدم الاعتراف الرّسميّ بهم ومن عدم مساهمتهم المباشرة في إجراءات اتخاذ القرار الرسمي لا للسّياسات الوطنيّة ولا للسياسات الدولية لبلدانهم (Onuf, 1989) (Battistella, 2009, pp. 359-396) و (Realisations).

الرمز والصوت في الكتابة الصوتية عند غير الناطقين

صلاح الدين عبد الحسين فليفل

الرمز والصوت في الكتابة الصوتية عند غير الناطقين بها دراسة تطبيقية في علم اللغة العربية تتمثل هذه الدراسة بفكرتها ان في العربية الكثير من الكلمات التي لا نجد فيها مقابلة لصوت معين برمز كتابي كما في نحو هذا حيث توجب الكتابة الصوتية وجود فتحة طويلة أي ألف بعد إلهاء حيث اجرى الباحث عدة تطبيقات على الطلبة في مجموعتين وعمم عليهم أسئلة في عدة كلمات من هذا النوع وجاءت النتائج متنوعة في رسم الكلمات بين الزيادة والنقصان في رموز الكلمة الواحدة لذا لابد من مراعاة هذا النظام الصوتي في تمثيل الكلمات برمز مستقل متفق عليه يتعلم الطالب الأجنبي حتى لا يشكل عليه في تحديد رمز الكلمة

البرامج التفاعلية الإلكترونية ودورها في تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. عائشة عبيزة*

يتمثل البحث في عرض برنامج تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها (SEU Arabic for Nonnative Speakers Program) وهو برنامج تطبيقي للتعليم عن بعد موجه للناطقين بغير العربية كأفراد أو مؤسسات ومعاهد متخصصة ما يستقي من تجربة (Englishtown) الرائدة في تعليم الإنجليزية وتطبيقه في تعليم العربية بخصوصياتها.

بالنسبة **لمحتوى البرنامج**: يركز على مستويات اللغة العربية الفصحى المعاصرة، انطلاقا من المستوى الصوتي بتحقيق الأصوات بوضوح مع اعتبار الحركات (قصيرة وطويلة)، وعلى المستوى الصرفي و المعجمي يعرض

---

* أستاذة التعليم العالي بجامعة عمّار ثليجي بالأغواط، الجزائر، لها اهتمامات بتطبيق المناهج اللسانية الحديثة على المدونات العربية قديما وحديثا، وعلى وجه الخصوص المنهجان: الوظيفي والتداولي، ومعاني القرآن الكريم وقضايا الترجمة، الإنجليزية والفرنسية، وتعليمية اللغة العربية في المدارس العربية، وتعليم العربية للناطقين بغيرها

الكلمات من المعجم المستعمل (كلمات متداولة في البيئة العربية المعاصرة) أما على المستوى التركيبي فيعتمد المنهج السياقي بأشكاله اللغوي و المقامي والثقافي .

بالنسبة لطريقة عمل البرنامج: يقوم على تحقيق مبدأ التفاعل بين المتلقي والأشكال اللغوية وذلك بالتركيز على المهارات والعناصر مع استخدام المثيرات السمعية والبصرية ، ويتم العرض بطريقة التدرج في تقديم المستويات اللغوية .

أسس البرنامج :برنامج إلكتروني يعتمد على العرض(السمعي ، البصري)،و يستند في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات. ومن خلال استخدام الصور والملفات الصوتية وبعض الفيديوهات التي تساعد المتعلم الذي يعد فيها محور العملية التعليمية على الاستماع إليها ونطقها وقراءتها وكتابتها لاكتساب المهارات اللغوية عن طريق التعلم التفاعلي مع إضفاء عنصر التشويق ليتفاعل المتعلم بالتواصل مع اللغة العربية على نحو إيجابي).

الاختبار والتقويم: يقوم على ثلاث مراحل من تحديد الكفاءات اللغوية تحتاج إلى إعادة النظر باعتبارها تقوم على التصنيف المثالي (التصنيف والتحصيل والكفاية)، وتتمثل اختبارات البرنامج في:

- اختبار تصنيفي **لتحديد مستوى** الطالب
- اختبارات **تحصيلية** في نهاية كل مرحلة تعليمية.
- اختبار **الكفاية** في المستويات المتقدمة.

وكل اختبار من هذه الثلاثة تندرج ضمنه عناصر مكملة لاعتبارات تتعلق بما يلي :

- **ثقافة** المتعلم (الناطق بغير العربية)
- **المستوى التعليمي** في اللغة الأم .
- **الفئة** التي تتناول البرنامج (فردي أو على مستوى المؤسسة).
- **البيئة** التي يتم فيها التفاعل مع البرنامج ...

وسأقدم بعد تحليل البرنامج بعض المقترحات والملاحظات التطبيقية للمشروع التفاعلي الإلكتروني الذي صدر عن الجامعة السعودية .

واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة الريّان. اليمن. حضرموت: المشكلات والحلول

د. جمال رمضان حيمد حديجان

يهدف هذا البحث إلى بيان المشكلات التي رافقت تجربة تعليم اللغة العربية في جامعة الريَّان ـ اليمن ـ حضرموت مع اقتراح الحلول التي يغلب على الظنّ أنَّها كفيلة لعلاج تلك المشكلات.

لقد صنّف البحث هذه المشكلات من عناصر تجربة التعليم نفسها، وهي أربعة أصناف: مشكلاتٌ تتعلَّق بالعنصر الأوّل وهو المعلِّم، ومشكلاتٌ تتعلَّق بالعنصر الثاني وهو المتعلِّم، ومشكلاتٌ تتعلَّق بالعنصر الثالث وهو طرائق التعليم، ومشكلاتٌ تتعلَّقُ بالعنصر الرابع وهو المنهج الدراسي.

عمل البحث على معرفة هذه المشكلات من خلال التتبّع والاستقصاء، والاستبيان. ثمّ عمل على عرضها وفق المنهج الوصفي التحليليّ. إنَّ جامعة الريَّان ممثَّلةً بمركز خدمة المجتمع فيها حريصةٌ على أمرِ تطوير هذا النمط المهمِّ من التعليم اليوم؛ إذْ غَدَا منْ مهمَّات الجامعات والمراكز العلمية

والبحثية في العالم بأسره. وإنَّ الوقوف على مكامنِ القصور في التعليم جديرٌ بالارتقاء به وتطويره.

توظيف معايير السبك والحبك في دروس التعبير الكتابي للطلاب غير الناطقين بالعربية

أ. م. عبد الإله محمد عبد الله الخضيري*

تعد مهارة التعبير الكتابي إحدى مهارات تعلم اللغة التي لا غنى لمتعلم اللغة عن اكتسابها وممارستها. وتبرز أهمية هذه المهارة اللغوية في كونها الهدف الذي تصب فيه مهارات اللغة الأخرى. كما تصب في مهارة التعبير الكتابي عناصر اللغة مثل المفردات والعبارات، والصيغ الصرفية، والتراكيب النحوية.

ونظراً لهذه لأهمية لمهارة التعبير الكتابي، اختار الباحث دراسة معايير السبك والحبك في النص المكتوب؛ لتطوير اكتساب وممارسة هذه المهارة اللغوية عند الطلاب الناطقين بغير العربية. وذلك من خلال تقديم هذه

---

* أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربة بالجامعة الإسلامية، له اهتمامات بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- تدريس مهارة الكتابة باللغة العربية بوصفها لغة ثانية- تدريس مهارة القراءة باللغة العربية بوصفها لغة ثانية- إعداد مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- تقييم مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- توظيف لسانيات النص وتحليل الخطاب في إعداد مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المعايير النصية المهمة للطلاب وتدريبهم على ممارستها في أثناء كتابتهم موضوعات التعبير الكتابي.

حيث اهتمت أبحاث لسانيات النص بمعايير النص المكتوب منذ صدور كتاب هاليداي ورقية حسن (Cohesion in English) فظهرت العديد من الدراسات التي تناولت معايير اتساق النص، ومن ذلك الدراسات المكتوبة باللغة العربية.

وبعد دراسة الباحث المتأنية لدراسات تناولت معايير السبك والحبك في النص المكتوب، ظهر له إمكانية تطويع هذه المعايير في دروس التعبير الكتابي للطلاب الناطقين بغير العربية- المستوى المتقدم-؛ وذلك نظراً إلى تجربة الباحث في تدريس مهارة التعبير الكتابي، التي كشفت له وجود حاجة إلى تطوير مقرر التعبير في ضوء معايير النصية.

وبناء عليه، قام الباحث بدراسة نظرية لمعايير السبك والحبك في النص المكتوب، وتحديداً (الإحالة، والربط، والتفصيل بعد الإجمال، وترتيب الأفكار). وذلك لأهمية هذه المعايير النصية وإمكانية تقديمها في دروس التعبير الكتابي من وجهة نظر الباحث.

وقدم الباحث في الفصل الإجرائي في هذا البحث، مبحثاً نظرياً بيّن فيه كيفية تطويع معايير السبك والحبك النصي في دروس التعبير الكتابي للطلاب الناطقين بغير العربية- المستوى المتقدم.

ومما دعا الباحث إلى ذلك، أن مقرر التعبير لطلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، يخلو من الإشارة إلى المعايير النصية المهمة التي ينبغي على الطلاب مراعاتها عند كتابة موضوعات التعبير الكتابي. كما أن تمرينات المقرر تخلو من أي تمرين يدرب الطلاب على استعمال تلك المعايير رغم أهميتها في تدريس مهارة الكتابة للطلاب الناطقين بغير العربية.

وفي المبحث الثاني في الفصل الإجرائي لهذا البحث، قدم الباحث تمرينات متنوعة لتدريب الطلاب على استعمال معايير السبك والحبك في النص في أثناء كتابة موضوعات التعبير، حيث أعد الباحث لكل معيار نصي تمريناً خاصاً به. ويرى الباحث أهمية أن تشتمل دروس التعبير الكتابي على مثل هذه التمرينات المقترحة في هذا البحث، وهي تمرينات للإحالة في النص، وللربط بين أجزاء النص، ولكتابة أسباب ونتائج لموضوع ما، وللتدريب على ترتيب أفكار النص.

ويرجو الباحث أن يسهم هذا البحث في تبسيط مفاهيم السبك والحبك في النص المكتوب للطلاب الناطقين بغير العربية، الذين يعانون كثيراً – حسب تجربة الباحث في تدريسهم- عند كتابة موضوعات التعبير. وقد يكون سبب معاناة الطلاب؛ افتقار مقرر التعبير الكتابي إلى تمرينات تدرب الطلاب على ملاحظة، واستعمال معايير سبك النص وحبكه، مما يمكنهم من كتابة نصوص ذات سمات جيدة .

أسأل الله تعالى التوفيق، والإعانة، والتسديد، وبلوغ الهدف والغاية.

استراتيجيات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحدي المقوم الثقافي

جواد الباقيلي*

تتناول هذه المقالة موضوع استراتيجيات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وسبل تضمين المكون الثقافي العربي بمختلف تنويعاته وفق سياق ومجال التدريس، هذا مع التركيز على أهم التجارب الرائدة في هذا لمجال، والتي فطنت إلى أهمية استدماج مقومات الثقافة المستقبلة في برامج التدريس بهدف تجويد العملية التعليمية التعلمية. وقد جاء ذلك بعد ملاحظة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استثمار المهارات اللغوية والتواصلية داخل الوضعيات التفاعلية في الحياة اليومية، وما تمثله المستويات الدلالية والاستعارية التي تزخر بها اللغة الفصحى والعامية، وفي بعض الأحيان

---

* باحث مهتم بالمقاربات والنظريات الفعالة التي تعني بتدريس اللغة والثقافة العربية للناطقين بغيرها. وهو يشتغل على تقييم الكتب المستعملة في تدريس اللغة العربية بالجامعات الأمريكية وكذلك المادة الثقافية التي يتم تضمينها بهذه المناهج. الباقيلي عمل على تطوير مجموعة من البرامج الخاصة بالطلبة الأجانب وشارك في العديد من اللجان الخاصة بتطوير وإنتاج المناهج ودروس المحتوى. وجواد الباقيلي يعمل أيضا في الصحافة الاستقصائية ومخرج ميداني للأفلام الوثائقية.

دمجهما، من تحديات في تحقيق التواصل. لهذا، ارتئينا المقارنة بين برنامج تدريس اللغة العربية وثقافاتها خارج بيئتها الأصل بالجامعات والمعاهد الأمريكية من جهة، ومن جهة أخرى برامج التدريس المعمول بها في جامعات ومعاهد الدول العربية، وكلاهما يوظفان البعد الثقافي في فعل تلقين اللغة العربية. لكن يبقى الإشكال الأساسي هو صعوبة التوفيق بين اللغة المعيارية التي يتم اكتسابها مؤسساتيا من خلال قوالب ديداكتيكية جاهزة، وبين واقع الممارسة والتطبيق في الواقع الفعلي. ما يزيد من تعقيد الوضع، وعدم تحقيق مبتغى الطلبة من برامج تدريس اللغة، هو أن الدافع الأساسي وراء الإقبال على اللغة العربية هو التمكن من اكتسابها في وقت وجيز، وتوظيفها في التواصل مع الناطقين بها أو خلال تواجدهم في الدول العربية، كل حسب أهدافه الخاصة. ضمن هذا المعنى، سنحاول رصد وتقييم بعض هذه التجارب التلقينية للوقوف على الاستراتيجيات المستعملة، وذلك لتجاوز هذا التحدي في الدمج بين البعد اللغوي والثقافي، وكذا استحضار أهمية العاميات، مع التركيز بشدة على محدد الزمن والنجاعة في الاكتساب والتواصل. سنحاول في نهاية المقال أن نفتح مجالا لتعميق التفكير في مناهج بديلة، وكفيلة بدمج مناسب لمكونات الأنساق الثقافية داخل برامج

التدريس في الدول العربية أو خارجها، بما يحقق اكتساب اللغة وتحقيق التواصل وتسهيل السبيل للانغماس الثقافي.

دور الصّوتيات العربيّة في تعلّم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بها

عبد الرؤوف بوكنتوشة

لقد رأى ابن جني أن اللغة أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم كما رأى أن أصل اللّغة هي محاكاة الأصوات، مثل تغريد الطيور، و حفيف الأشجار، وخرير الماء وغيرها. ومن هذه الأصوات ظهرت لغة الناس.

وتعد مشكلات تعليم اللغة العربية كلغة ثانيّة متداخلة، حيث يصعب فصل بعضها عن البعض الآخر، فكل مشكلة يمكن أن تصنّف في أكثر من مجموعة واحدة من هذه المشكلات، فالمشكلات التي تعود إلى اللّغة العربيّة منها ما هي لغوية، كالمشكلات الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية، ومنها ما هي غير لغوية، كالمشكلات الثقافية، و التّاريخية

فالصّوتيّات العربيّة أو علم الأصوات هو دراسة عملية لموضوع مدرك بالحواس لأن حاسة النّظر ترى من حركات الجهاز النطقي حركة الشّفتين والفك الأسفل وبعض حركات اللّسان ثم ترى كذلك بعض الحركات المصاحبة التي تقوم بها عضلات الوجه. ولا شكّ أن كل واحد منا قد جرّب ذات مرّة أن يستمع إلى متكلّم بلغة غير مألوفة له ، أنّه لاحظ حركات المتكلّم وسمع صوته وما يعتري كلاّ منهما من تغيّر تدركه الحواس

حتّى إنّه قد يسلى نفسه أحيانا بتقليد أصوات هذه اللّغة غير المفهومة التي تعتبر بالنسبة إليه "رطانة".

المسألة التي نودّ معالجتها في هذا البحث هي مدى أهمّية الصّوتيّات العربيّة في تعليم اللغة العربية لغير النّاطقين بها و كفاءة المعلّم في تعليمها من ناحية الأصوات وهذا بغرض إبراز قيمة تعلّم الصّوتيات العربية و بهدف الوصول إلى تعلّم اللغة العربية بطريقة سليمة .

تجديد مناهج تعليم العربيَّة للناطقين بغيرها وتلبية احتياجات الجامعات المختصة والأقليات بأحدث المناهج

د. فريد محمود العمري*

يمثل تعليم اللغة لغير الناطقين بها أحد الجوانب الرئيسة للحفاظ على مستوى اللغة المتقدم أيا كان المجتمع، وأيا كانت مكانة لغته؛ لأن هذا يؤكد سعي هذا المجتمع أو ذاك للاهتمام بلغته، والحفاظ عليها، ورغبته في جعل مكانتها أفضل بين اللغات التي تتعايش إلى جوارها، أو حتى بعيدا عنها؛ ذلك أن العالم صار كما يقال قرية صغيرة يمكن الحس بلحظتي الفرح، والترح أينما وقعتا.

تمنح المجتمعات الخلاقة لغتها التوسع، والاشتهار، بل والهيمنة على غيرها من اللغات، فتضع الخطط والبرامج المناسبة لتعليم لغتها لغير الناطقين بها؛ لتحقيق العالمية.

---

* أستاذ مساعد متقاعد، مهتم بالبحث، في المجالات اللغوية والنحوية التطبيقية، أنجزت عددا من البحوث في هذه الجوانب، ونشرت أكثر من كتاب، وحضرت عددا من المؤتمرات العلمية الدولية بأوراق بحثية، حكمت بحوثا في المجلات العلمية المحكمة.

وصار لزاما علينا نحن أبناء اللغة العربية العمل لتحقيق المكانة العالمية للغتنا لأنها من أقوى اللغات، وأثبتها، وأدومها.

من خلال البحث النظري في المصادر والمراجع العالمية المتخصصة في تعليم اللغات لغير الناطقين بها رصدت الورقة مجموعة من السمات الأساسية المهمة في هذا الجانب يمكن الاسترشاد بها في وضع مواصفات للمواد التعليمية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فمناهج النحو لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين ينبغي أن تكون مختلفة عن تلك التي تقدم للمتعلم العربي.

قضية صعوبة اللغة العربية، تعد موضع خلاف لدى الدارسين، العرب منهم، وغير العرب، فمن العرب من يقول بصعوبتها، وعدم مناسبتها للمتعلمين.

ويقول محمود كامل الناقة: "قبل أن نَقوم بتقْديم أيِّ جُزْء من القواعِد، علينا أن نسأل أنفسنا: هل ما نقدِّمه مفيدٌ ونافع للدَّارسين؟ هل هو ضَروري لتحْقيق أهدافهم من تعلُّم اللغة وذهب بعض غير العرب مذهب العرب، فهذا (فيشر) يقول: "لقد قام العرب بوضْع نظام خاصّ بالقواعد

بالنِّسبة للغتهم، وقد تمَّت صياغةٌ لهذا النظام من أجل العرب الرَّاغبين في تعلُّم العربية الفصيحة، ولكنَّه لا يناسب غير العرب.

شغل تعليم اللغة العربية كثيرا من المهتمين باللغة العربية؛ فبرزت النزعة التعليمية عند كثير من المدرسين فسعوا إلى تأليف الكتب، فمنها ما كان أصيلا، ومنها ما تأثر إلى حد كبير بكتب تعليم اللغات الأخرى في لغات الأمم الأخرى، ومن هنا برزت بعض المشاكل التي تتعلق بقدرة الآخرين على تعلم اللغة العربية، وبطرق التدريس، ونوعية المناهج، ومحتوياتها، وغيرها من القضايا.

الطرائق والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة: النظرية والتطبيق

سماح سهام*

لاشك في أنّ الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية لغير أبنائها أضحى أمرا جليا في السنوات الأخيرة وهذا بدليل كثرة المؤتمرات والندوات السنوية التي تقام لأجل الارتقاء بطرائق تعليمها لهم، وهو اهتمام استدعته أصعدة مختلفة: دينية وثقافية، واقتصادية، وسياسية، ومع أن الجهود التي بذلت في سبيل تذليل الصعوبات التي يواجهها متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، إلا أنّ الشكوى من صعوبة تعليم وتعلم هذه اللغة لا تزال تتردد على ثغور معلميها، ومتعلميها من غير أبنائها، والدليل على هذا العسر كثرة الأخطاء التي يقع فيها متعلموها خلال محاولتهم الحديث والكتابة بها،

* أستاذة بجامعة عبد الرحمان ميرة، شاركت الباحثة في الملتقى الوطني المنعقد في الجزائر يوم: ١٣ ــ ١٤نوفمر٢٠١٧ بعنوان: الكتابة اللسانية العربية وإشكالاتها، بمداخلة تحت عنوان: الترجمة اللسانية في الوطن العربي ـ الراهن والمأمول، كما شاركت في الملتقى الوطني حول واقع الصورة في كتب اللغة العربية للجيل الثاني من التعليم الابتدائي، بمداخلة تحت عنوان: أهمية الصورة وبعدها العلاماتي، المنعقد في الجزائر يوم: ٥ مارس ٢٠١٨.

وهو واقع تشهد عليه الكثير من الدراسات التي هدفت اختبار الأداء اللغوي الكتابي والشفوي لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها.

ورقتنا البحثية هذه تتناول تحليلا مقارنا لبعض الأخطاء اللّغوية التي يقع فيها متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها خلال محاولتهم التحدث والكتابة بها، كما تتناول تفسير هذه الأخطاء في ضوء إحدى المقاربات الهامة المطروحة في حقل تعليمية اللغات والمعروفة بـ "مقاربة التحليل الأخطاء"، وهدفنا من ذلك اختبار ما إذا كانت أسباب الأخطاء اختلافات بين نظامي لغتي المتعلم (اللغة الأم واللغة العربية)، أم أسباب داخل اللغة العربية نفسها، فجاء تحليلنا لبعض هذه الأخطاء كدراسة تطبيقية مصغرة دَعّمْنَا بها ما لخصناه من أهمية منهج تحليل الأخطاء في تدريس اللغة، ومساعدة المعلم في بناء النشاطات والتدريبات اللغوية التي تساعد في القضاء على سبب الخطأ ، مُمَهدين لذلك كله بكلام عن نشأة هذا المنهج و بيان مفهومه، وصولا إلى تعدَادِ فوائده للمعلم والمتعلم، والعملية التعليميّة التعلميّة برمتها.

أثر الدراسة التقابلية في تعلم العربية للناطقين بغيرها

د. نواف الحميدي الرشيدي

يقوم هذا البحث بتسليط الضوء على دور الدراسات التقابلية في تذليل العقبات أمام متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، كما يبين أهمية تلك الدراسات في تخطي أهم العقبات والمشكلات التي يواجهها هؤلاء المتعلمون.

ويهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم الدراسة التقابلية، ومركزيتها بالنسبة لتعلم اللغات المختلفة ضمن ميدان علم اللغة التطبيقي، كما يهدف إلى تسليط الضوء على أبرز المشكلات التي يعاني منها دارسو العربية من الناطقين بغيرها، والكيفية التي يمكن للدرس التقابلي معالجتها بها، انطلاقاً من الدراسات البحثية المختلفة.

وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج من أهمها أن الدرس التقابلي واحد من أبرز الأسس التي يقوم عليها علم اللغة التطبيقي ويمكن من خلاله تزويد المتعلم للغة بأدوات لغوية سليمة تجعله قادراً على فهم اللغة الهدف بصورة أكثر سلاسة، كما توصل إلى أن الدرس التقابلي يتغلغل في كافة مستويات اللغة، ولكن أوصى بعدم خلط المستويات جميعها عند مناقشة

جزئية لغوية محددة، بل إن من الأفضل تناول تلك الجزئية ضمن مستوى واحد فحسب، كي يسهل على الناطق بغير العربية فهم تلك الجزئية بصورة أفضل وأشمل دون أن تختلط عليه المستويات جميعها.

تعليم التنوّعات الفونيمية العربية للناطقين بغيرها

Teaching of Arabic Phonemes Variants to Non-Native Speakers

د. مبارك بلالي*

تهدف هذه السطور إلى تتبُّع التنوعات الفونيمية العربية لمثل فونيمات: القاف، والجيم، والضاد، واللام، والهمزة، والطاء وغيرها، وبيان الوصف الفونيمي لها من الناحية التلفظية ومن ناحية التهجئة الكتابية لهذه الفونيمات في الكتابة العربية اليوم، في محاولة لرصد تلك التنوعات الصوتية للفونيمات العربية، وبيان طرائق تلفظها وكذا تمثيلها كتابياً، ومن ثم تدريب الناطقين بغير العربية على إتقان النطق بتلك الفونيمات والتنوعات، ما دام أن استعمال الفونيمات والألفونات الصحيحة في الكلام هو الذي يميّز أهل اللغة الأصليين عن الأجانب عن تلك اللغة. وانطلاقا مما سبق فإنه يتوجب على اللغويين تصنيف حقائق اللغة وتيسيرها وتزويد المتعلم الأجنبي بملامح الكلام الرئيسية والمميزة معاً.

---

* كلية الآداب بجامعة أدرار-الجزائر٢٠١٨.

تنبني خطة هذا الموضوع على تناول أقسام التنوعات الفونيمية للأصوات العربية وهي: التنوع السياقي أو الاضطراري، التنوع اللهجي أو الحرّ، والتنوع اللثغي؛ يتناول الأول منها: التحولات السياقية والتركيبية لفونيم ما في الكلام كفونيم اللام – مثلا – بحسب ما يجاوره من أصوات قد تكون لها سمات نطقية خاصة، كأصوات الجهر أو الإطباق أو غيرها، فيتأثر ذلك الصوت أو الفونيم بهذه الصفات القوية (الجهر، الإطباق) فيصيبه التنويع أو التغيير.

وأما التنوع الثاني: فهو التنوع الحرّ أو اللهجي وهو كثير في الواقع الاستعمالي العربي اليوم، سواء في الكلام الشفهي المنطوق أو في الكلام المدون في بعض الكتب والمجلات والمواقع الاليكترونية، وهو أمر يرتدّ بالأساس إلى العادات النطقية اللهجية للناطقين العرب اليوم.

وأما التنوع الثالث: فهو التنويع اللثغي، وينشأ هذا النوع من الخلل في النطق عند بعض الفئات كالأطفال أو حتى عند البالغين، فتتبدّل بموجبه بعض الأصوات إلى أصوات أخرى في النطق أو الأداء، كنطق السين ثاء أو الراء غيناً وغير ذلك.

إن لهذه التنوعات الصوتية للفونيمات العربية أثراً واضحاً في طرائق نطق وكتابة الكلمات في العربية، ومن ثم فلا بد من الإشارة إلى تلك المشكلات التلفظية والكتابية التي قد تنشأ عن التنوع الذي يصيب هذا الفونيم أو ذاك في مسرح الكلام، وكيف يمكن للناطق بغير العربية التغلّب على هذه المشكلات وهو يتفاعل مع الناطقين من أهل العربية من حوله.

GİRESUN ÜNİVERSİTESİ
İSLAMİ İLİMLER FAKÜLTESİ

Bildiri Özetleri

Uluslararası Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Günümüzde ve Gelecekte Arapça Sempozyumu

1-2 Ağustos 2019

Editör
Dr. Hany Ismail RAMADAN

ISBN 978-975-24-8111-4

المنتدى العربي التركي
للتبادل اللغوي